كيهان العربي

٨ صفحات   العدد ٤٠٢٢، السنة السابعة عشرة، الاثنين ٥ جمادى الاولى ١٤١٨هـ/ ١٧ شهريور ١٣٧٦هـ.ش/ ٨ أيلول ١٩٩٧م   ٢٠٠ ريال

الرئيس خاتمي يعرب عن استعداد ايران للمساهمة في تسوية ازمة كشمير وتطبيع العلاقات بين نيودلهي واسلام اباد

على الصفحة الثانية

هزيمة العدو في «الضارية».. تهز مرتكزات الاستراتيجية الصهيونية

على الصفحة الثانية

مستقبلاً السفير الكويتي الجديد لدى طهران

الرئيس خاتمي: التعاون بين دول الجنوب يمكنه ان يكون سداً امام المطامع الاستعمارية

طهران/ ارنا: استقبل الرئيس خاتمي السفير الكوبي الجديد لدى طهران، واعرب عن شكره للرسالة الحميمة التي بعثها اليه الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، واشار الى الماضي الكفاحي للبلدين في مجابهة القوى الاستكبارية وقال: ان ايران وكوبا تقفان نيابة عن الرأي العام للاغلبية في العالم في مواجهة امريكا.

وكان السفير «داريو اور را تور نيته» قدم اوراق اعتماده الى الرئيس مشفوعة برسالة تهنئة من الرئيس الكوبي.

واكد السيد خاتمي: ان البلدين يتمتعان بارضية طيبة لتطوير علاقاتهما وهما ثوريان حيث ناضلا ضد الانظمة العميلة للاجنبي وحققا لشعبيهما الاستقلال والحرية.

وبهذا صارا هدفا لغضب وحقد القوى الاستكبارية.

وتطرق سيادته الى مخططات امريكا السلطوية وقال: ان غالبية شعوب العالم وحتى حلفاء امريكا يعارضون انفراد هذا البلد بالتسلط على العالم، وان التعاون بين دول الجنوب يمكنه ان يكون سدا امام المطامع الاستكبارية.

واكد الرئيس خاتمي انه بوسع البلدين تطوير تعاونهما في مختلف المجالات خاصة في الحقل الزراعي الذي يحتل المكان الاول في هذا التعاون: واعرب عن امله بتنامي العلاقات وبتعاظم التضامن بين دول العالم، لتفعيل مقاومتنا وتصدينا لمنطق القوة الذي تستخدمه القوى

● البقية على الصفحة ٦

اول مدفع ذاتي الاملاء محلي الصنع من عيار ١٥٥ ملم

طهران/ كيهان العربي:

تم بنجاح تجربة اول مدفع ذاتي الاملاء محلي الصنع من عيار ١٥٥ مليمترا يحمل اسم (رعد ـ ٢) بحضور عدد من قادة الجيش والخبراء العسكريين.

واعلن مسؤول في منظمة الصناعات الدفاعية في حديث صحفي: ان المدفع المذكور قام مجمع الشهيد كريمي بوضع تصاميمه وصنعه على يد خبرائه ومتخصصيه ومن مواصفات هذا المدفع قدرته النارية على الرمي المستقيم ودقته العالية في التسديد صوب الاهداف وقابليته الرائعة على التحرك والمناورة كما انه مزود بنظام تصويب وتسديد ناري اتوماتيكي بالاضافة الى انه مجهز بنظام دفاعي لمواجهة الهجمات المحتملة بالاسلحة الكيمياوية والنووية.

ومن مواصفات هذا المدفع انه يتميز بقدرة اطلاق (٥) قذائف في الدقيقة الواحدة، و يتحرك مناورا بسرعة (٧٠) كم بالساعة كحد اعلى في ساحة المعركة.

ويصل المدى المؤثر لمدفع (رعد ـ ٢) الى ٣٠ كم في مختلف الظروف الجغرافية والجوية وهو قادر على اطلاق النار

د. عز الدين العراقي لدى وصوله البلاد:

مؤتمر طهران القادم ذو اهمية كبيرة بسبب الازمات الجدية والخطيرة التي تعصف بالعالم الاسلامي

طهران/ ارنا: صرح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران يوم امس الاحد بان مشروع عملية السلام في الشرق الاوسط يواجه مخاطر جدية واليوم نشهد تطورات خطيرة خصوصا فيما يتعلق بالاوضاع المأساوية للشعب الفلسطيني وكذلك قضية بيت المقدس.

وقال السيد عز الدين العراقي لدى وصوله طهران للمراسلين : ان عملية السلام في الشرق الاوسط تصطدم بمشاكل جمة، وان منظمة المؤتمر الاسلامي تهمها هذه التطورات مشيرا الى ان المنظمة تجانب الحق وتساندة وستبذل جهودها لنيل حقوقها المشروعة.

وحول جدول اعمال اجتماع طهران والمواضيع التي سيبحثها قال السيد العراقي ان مؤتمر طهران القادم ذو اهمية كبيرة لان الازمات التي تعصف بالعالم الاسلامي جدية وخطيرة كازمة الشرق الاوسط والحرب الاهلية في افغانستان وقضية كشمير حيث اثارت هذه الازمات قلق العديد من المسلمين في العالم ومن الضروري على الرؤساء والزعماء بحث هذه الازمات في هذا الاجتماع.

كما تطرق الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى الاحداث التي تشهدها الجزائر والمجازر التي يتعرض لها الشعب الجزائري.

واعرب في الختام عن سروره لزيارة ايران مشيرا الى ان هذه الزيارة وفرت فرصة مناسبة للتعرف على المسؤولين الجدد في الجمهورية الاسلامية ومواصلة التعاون الحميم مع المسؤولين السابقين والاطلاع على وجهات نظرهم حول القضايا المختلفة ومنها عمل المؤتمر الاسلامي.

الرئيس خاتمي يهنيء رئيسي جمهوريتي البرازيل وتركمنستان

طهران/ارنا: بعث السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية امس الاحد ببرقية تهنئة الى السيد «فرناندوهنريك كاردوزو» الرئيس البرازيلي بمناسبة حلول اليوم الوطني لبلاده.

ودعا السيد خاتمي في البرقية الى توطيد العلاقات بين البلدين وتمنى النجاح والموفقية للشعب والحكومة في البرازيل.

الى ذلك بعث السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية ببرقية تهنئة للسيد صفرمراد نيازوف رئيس جمهورية تركمنستان اعرب فيها عن سروره لنجاح العملية الجراحية التي خضع لها الرئيس التركمنستاني.

واعرب الرئيس خاتمي عن امله بتطوير العلاقات الودية والاخوية بين البلدين

من اولويات زياراتي زيارة البلدان العربية الجارة

د. خرازي: بأمكان السفراء الاوروبيين العودة الى طهران متى ما شاؤوا

طهران/ ارنا: ادلى الدكتور خرازي وزير الخارجية يوم امس الاحد بتصريح لوكالة الانباء الايرانية قال فيه ان سفراء الاتحاد الاوروبي بامكانهم العودة الى طهران متى ما شاؤوا، واكد على ان الدول الاوروبية يجب ان لا تربط مصيرها بالقرارات غير المالوفة.

واشار الدكتور خرازي الى انه لا يمكن تبرير الاحداث التي وقعت في الاشهر الاخيرة ولم تراع فيها حرمة ايران والمسؤولين فيها ويجب اصلاح ما حدث في الماضي وان تعود الاوضاع الى سابق عهدها.

كما اشار وزير الخارجية الاسلامية الى الزيارة التي قام بها السيد مرتس ممثل الاتحاد الاوروبي الى طهران.

وقال: ان ايران اعلنت عن مواقفها وهم ـ اي الاوروبيون ـ يدرسون هذه المواقف، ونحن نتوقع تغييرا في نظرة وتعامل الاتحاد الاوروبي مع الجمهورية الاسلامية، وان يعود السفراء الى ممارسة مهام عملهم، مؤكدا بأن لطهران علاقات عريقة وتاريخية مع جميع البلدان الاوروبية.

وقال الدكتور خرازي: يبدو ان الباحثين الغربيين قد اطلعوا على الحقائق الجديدة في ايران والتطور الذي يشهده المجتمع الايراني ونحن نامل بان تسفر المعرفة والاطلاع الجديد بحقائق ايران، اصلاح وتعديل السياسات حيالها.

وفي رده على سؤال حول مستقبل العلاقات الجيدة بين ايران والدول العربية وخصوصا مع دول مجلس التعاون في الخليج الفارسي، قال الدكتور

● البقية على الصفحة ٦

الحريري وبري يزوران طهران قريبا

بيروت/ارنا: اعلن السيد محمد ابطحي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية الاسلامية امس الاول السبت في بيروت بان السيد نبيه بري رئيس البرلمان ورفيق الحريري رئيس الوزراء في لبنان سيزوران ايران في المستقبل القريب.

واضاف السيد ابطحي الذي كان يتحدث الى صحيفة «الشرق الاوسط»: ان ايران ترغب في توسيع علاقاتها السياسية والاقتصادية والثقافية مع كافة الدول العربية واشار الى تصاعد التهديدات المعادية للاسلام وقال: ان الجمهورية الاسلامية عازمة على اقامة علاقات ثنائية ومتعددة الاطراف مع البلدان العربية.

ووصف العلاقات بين ايران ولبنان بانها ممتازة وقال: ان لبنان يحتل مكانة بارزة في السياسة الخارجية التي ينتهجها الرئيس خاتمي.

بدء اعمال ندوة «التأثير التاريخي والثقافي المتبادل بين ايران وجورجيا» في طهران

طهران/ ارنا: بدأت ندوة «التأثير التاريخي والثقافي المتبادل بين ايران وجورجيا» اعمالها امس في طهران وتستمر يومين بمشاركة العشرات من المستشرقين والمتخصصين بالتاريخ الايراني والمؤرخين واساتذة الجامعات في كل من ايران وجورجيا.

واعتبر السيد غلام علي خوشرو مساعد وزارة الخارجية الاسلامية في شؤون التعليم والابحاث خلال مراسم افتتاح الندوة اعتبر العلاقات الثقافية من اكثر المجالات فعالية في العلاقات الثنائية بين البلدين وقال: ان عقد مثل هذه الندوات سيؤول الى معرفة اوسع بالاواصر الثقافية والتاريخية المشتركة بين ايران وجورجيا وتعميق التعاون بين البلدين.

كما تحدث السيد جمشيد غيونا شفيلي سفير جورجيا خلال مراسم الافتتاح وقال: ان العلاقات التي تربط ايران وجورجيا هي علاقات اخوية بناءة.

واشار سفير جورجيا الى الاواصر التاريخية العريقة بين ايران وجورجيا وقال: بالرغم من ان جورجيا بلد مسيحي الا انها تعتبر مركزا من المركز المهمة للعلوم والثقافة الاسلامية وعاش اكثر من (٤٠٠) فقيه اسلامي معروف في العالم الاسلامي في مدينة تفليس.

مسؤول عراقي سابق: المخابرات الاميركية زودت بغداد بمعلومات عسكرية مهمة حول الجبهات الايرانية ابان الحرب

طهران/ ارنا: كشف وفيق السامرائي الرئيس السابق لدائرة الاستخبارات العسكرية العراقية في حديث لوكالة «الاسيوشيتدبرس» بان المخابرات الاميركية كانت تزود العراق خلال الحرب العراقية ـ الايرانية بمعلومات عسكرية مهمة حول ايران وكان السامرائي حتى تاريخ هروبه من العراق عام ١٩٩٤، مسؤول قسم الشؤون الايرانية في الاستخبارات العسكرية العراقية ايضا.

واضاف في حديث نشرته صحيفة «الحياة» اللندنية: بعد اندلاع الحرب في ايلول عام ١٩٨٠ كنت حلقة اتصال بين عناصر المخابرات الاميركية والاستخبارات العراقية واهم المعلومات التي كانت امريكا تزود العراق بها هي تلك المشفوعة بصور فضائية عن المواقع الايرانية على امتداد جبهة طولها ١٢٠٠كلم.

وقال كانت واشنطن قلقة لاحتمال انتصار ايران وتهديد مصالح امريكا النفطية في المنطقة.

وذكر بأن عناصر المخابرات الامريكية تعطي معلومات عن تطور القتال على الجبهات وطرق الافلات من كماشة الايرانيين.

واضاف: المخابرات الاميركية كانت تزود العراقيين بمعلومات حول مواقع الحشود العسكرية الايرانية واماكن تخزين العتاد وتحركات واهداف الايرانيين واكد بان الرئيس العراقي صدام حسين قام بعدة عمليات تصفية طالت كبار قادة الجيش وقال انه خاف على حياته ففر من العراق عام ١٩٩٤ وانضم الى صفوف المعارضة في الخارج.

لجنة حقوق الانسان الاسلامية تدعم برامج الحكومة في اشاعة الحقوق المدنية في ايران

طهران / ارنا: صرح سكرتير لجنة حقوق الانسان الاسلامية السيد محمد حسين ضيائي فر بان اللجنة ستساعد حكومة الرئيس خاتمي في تنفيذ ذلك الجزء من برامجها المتعلقة بتقنين الامور ومراعاة حقوق الانسان في المجتمع.

وقال السيد ضيائي فر لمراسل «ارنا»: ان التوصل الى مجتمع مدني وتقنين الامور من شعارات واهداف السيد خاتمي الرئيسة وان هذه اللجنة تسعى لان تكون حلقة الوصل بين الشعب والحكومة من اجل تطبيق المزيد من الحقوق العامة.

واشار السيد ضيائي فر الى ان المساعدة في تشكيل الاحزاب والمجاميع والنقابات غير الحكومية التي هي من العناصر الرئيسة للمجتمع المدني وكذلك السعي للاستفادة من حرية الكلمة والصحافة في اطار القانون، من بين صور تعاون هذه اللجنة مع حكومة السيد خاتمي. واضاف: بغية نشر الثقافة العامة والتوعية الاجتماعية في مجال حقوق الانسان والحريات العامة، اعدت لجنة حقوق الانسان الاسلامية برامج تعليمية لتقديمها للاجهزة التنفيذية.

وفيما يتعلق بحسين دستغيري المواطن الايراني المعتقل في تايلاند بتهمة الضلوع في حادث تفجير قنبلة، قال السيد ضيائي فر: سمعنا بان منظمة العفو الدولية اتخذت خطوات بهذا الشأن، ولجنة حقوق الانسان الاسلامية تتابع هذه الخطوات، لكنه لم يصدر شيء بصورة رسمية عن المنظمة.

وعن قضية فرج سكوهي، اشار السيد ضيائي فر الى انه التقى بعائلته الاسبوع الماضي في شيراز، والمحكمة تواصل تحقيقاتها بينما اللجنة تشرف على سير القضية، ونأمل ان تصدر المحكمة حكمها بهذا الشأن قريبا.

الكيان الصهيوني يمتنع عن توقيع معاهدة حظر الاسلحة الكيمياوية

فيينا/ ارنا: ذكرت صحيفة «نوي زوريخرسايتونغ» السويسرية يوم الجمعة الماضي، بان «اسرائيل» اعلنت رسميا بانها غير مستعدة للانضمام لمعاهدة حظر الاسلحة الكيمياوية.

وعلل مدير عام وزارة خارجية الكيان الصهيوني خلال مؤتمر نزع الاسلحة في جنيف الخميس الماضي، هذا القرار الى قلق الكيان الغاصب من انتاج الاسلحة الكيماوية في ايران والعراق!!

وزعم المدعو «ايتان بنتسور» بان اسرائيل ترغب بان يتحول الشرق الاوسط على الامد البعيد الى منطقة منزوعة من السلاح لكنها لاتستطيع الآن الانضمام لمعاهدة حظر الاسلحة الكيمياوية لدلائل امنية!

واشارت الصحيفة الى ان الكيان الصهيوني يتذرع بحجج مشابهة ويحجم عن الانضمام لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ومعاهدة حظر التجارب النووية.

وقال بنتسور بان كيانه لن ينضم ايضا لمعاهدة حظر الالغام المضادة للاشخاص.

شركة فرنسية تشيد بنظام السيطرة لمترو طهران

لندن/ ارنا: قامت الشركات الصينية التي تشارك في بناء مترو طهران بأنتقاء شركة فرنسية لبيع نظام السيطرة والتحكم بقطارات مترو الانفاق.

وكتبت اسبوعية «ميدل ايست اكونوميك دايجست» التي تنشر في لندن بأن شركة فرنسية تمكنت من ابرام عقد لبيع اجهزة السيطرة والتحكم بقطارات المترو الى ايران.

هكذا من الأصل

توقعات.. (١٤٠) طنا انتاج بحر الخزر من الكافيار هذا العام

نوشهر / ارنا: قدر السيد محمد قاسمي مدير عام الثروة السمكية في محافظة مازندران نسبة الكافيار المستحصلة من اسماك الكافيار في بحر الخزر خلال العام الايراني الجاري بحوالي (١٤٠) طنا.

واضاف السيد قاسمي يوم امس الاول السبت في مدينة تنكابن: هناك (٨٥٢) صيادا يزاولون الصيد على متن (٢٤١) قارب صيد وفي (٢١) موقعا لصيد اسماك الكافيار في شمال البلاد، مشيرا الى انه تم التخطيط لاطلاق حوالي ثمانية ملايين من صغار اسماك الكافيار في مياه بحر الخزر خلال هذا العام.

وقال السيد قاسمي بأن وجود ٨٠٪ من مجموع اسماك الكافيار في العالم في بحر الخزر يعطي لهذه البحيرة ميزة خاصة.

يشار الى ان هناك (٢٥) نوعا من اسماك الكافيار في العالم وان ثلاثة انواع من هذه الاسماك تنتج الكافيار وهي بلوكا وآسترا وسوروغا.

ويقول الخبراء بأن تهريب الكافيار قد وجه ضربة كبيرة لاسعاره في الاسواق الامر الذي ادى الى تدني اسعار الكافيار في الاسواق الاوروبية.

لدى تسلمه رسالة رئيس وزراء الهند، خلال استقباله وزير الدولة للشؤون الخارجية

الرئيس خاتمي يعرب عن استعداد ايران للمساهمة في تسوية ازمة كشمير وتطبيع العلاقات بين نيودلهي واسلام آباد

طهران/ كيهان العربي:

اشار الرئيس خاتمي الى ان ايران والهند تعتبران مهدا للفلسفة واحترام حقوق الانسان.

واضاف في حديثه مستقبلا وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية ان جذور العلاقات الايرانية ـ الهندية تمتد في اعماق التاريخ العريق بينهما وليست وليدة الامس.

ووصف سيادته اللغة الفارسية باحدى جسور الترابط الثقافي بين ايران وشبه القارة الهندية وقال: رصيدنا هو هذا التاريخ وهذه الثقافة وهذا العدد الكبير من شعراء الفارسية الهنود.

وتطرق الى موقع المنطقة الحساس وقال: ان تحسن العلاقات الهندية ـ الباكستانية مدعاة لسرورنا لاننا نرى الاستقرار والسلام لصالح دول المنطقة ونحن على استعداد لبذل اي جهد مطلوب لتطبيع هذه العلاقات.

وفيما يخص كشمير فنحن نرحب بمباشرة المباحثات بين الهند وباكستان واستجابة لرغبة الجماهير ونحن على استعداد لتقديم الدعم لمسيرة هذه المباحثات.

واشار الرئيس خاتمي الى اهمية الدور الذي يمكن ان تمارسه ايران والهند في التعاون وتقديم العون لدول اسيا الوسطى واكد ان تواصل التعاون بهذا الشان سيكف الايدي الاجنبية ويصون استقلال هذه الدول.

وهنأ السيد خاتمي الضيف الهندي بذكرى استقلال بلاده وقال: ان غاندي زعيم استقلال الهند كافح من اجل حرية الانسان والهوية الانسانية ودروسه للبشرية يجب ان تحظى باهتمام دعاة العزة والرفعة.

وان التجربة الهندية بعد الاستقلال اثبتت انه اذا ما عزم شعب وحكومة في الشرق فسيمكنهما ارساء صرح نظام شعبي تتزاوج فيه الحرية السياسية وحاكمية الشعب بالمعنويات والسجايا الاخلاقية الرفيعة.

وكان الوزير سليم اقبال شيرواني قد قدم في مستهل هذا اللقاء رسالة رئيس الوزراء الهندي مع عرض عن مدى تقدم المحادثات الهندية الباكستانية وارادة البلدين لحل المشاكل سلميا منوها الى ان مسيرة المحادثات تبعث على التفاؤل.

نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي يشيد بصمود المقاومة الاسلامية امام الصهاينة

طهران / ارنا: اشار السيد موحدي كرماني النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى الاسلامي امس الاحد الى فشل عمليات قوات الكوماندوز الصهيونية في جنوب لبنان معتبرا بانها تحمل نداءات هامة الى الشعب الفلسطيني والدول العربية واميركا والكيان الصهيوني.

ووصف السيد موحدي كرماني الذي كان يتحدث في جلسة المجلس العلنية وصف نهاية ومصير الانظمة الظالمة والمستبدة بالانهيار والسقوط مؤكدا بان فشل عملية قوات الكوماندوز الصهيونية في الجنوب اللبناني جاء وفقا للسنة الالهية التي تحتم السقوط الكامل للنظام الصهيوني.

واشار الى النداء الذي تحمله العملية الفاشلة الى الحكومة الاميركية وقال: على اميركا ان تعلم بان زمن الغطرسة قد ولى. وان شعوب العالم تطالب باحقاق العدالة. وان مصير المستكبرين سيؤول الى السقوط والانهيار بسبب جرائمهم وظلمهم.

واعتبر نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي بان النداء الذي تحمله هذه العملية الفاشلة للشعب الفلسطيني هو المزيد من الصمود امام الصهاينة وقال: ان شعب ايران الاسلام المناهض للظلم وقائد الثورة الاسلامية يساندان دوما الشعب الفلسطيني.

وصرح السيد موحدي كرماني قائلا: ان بعض الدول العربية التي ترغب في مواصلة علاقاتها مع الكيان الصهيوني يجب ان تعلم بانها ستواجه ردود فعل عنيفة من قبل شعوبها.

خلال مراسم بهيجة بدمشق

نفض الغبار عن ضريح السيدة زينب(ع) وغسله بماء الورد الايراني

دمشق / كيهان العربي:

تم ليل الاحد الماضي نفض الغبار عن ضريح العقيلة زينب بنت علي (عليهما السلام) وغسله بماء الورد الكاشاني الشهير وذلك خلال مراسم رائعة اقامها الايرانيون بمناسبة الميلاد السعيد لصاحبة الملحمة الرسالية الخالدة في عاشوراء.

وشارك في المراسم التي نظمتها ممثلية منظمة الحج والزيارة في سورية جمع غفير من عوائل الشهداء الايرانيين بحضور القائم باعمال سفارتنا والعلماء الاعلام ومسؤولو البعثات الايرانية المعتمدة في سورية ولبنان.

وقد القى الاخ شكرآرا مسؤول ممثلية الحج والزيارة الايرانية كلمة رحب فيها بالحاضرين الذين كان لهم شرف التفرد باعمال نفض الغبار وغسل الضريح. كما نوه بالمكانة الرفيعة لعقيلة بني هاشم ودورها المصيري في حفظ الرسالة المحمدية الاصيلة.

بعد ذلك شرع الحاضرون رجالا ونساء يتقدمهم العلماء باعمال النفض والغسل بماء الورد وسط قراءات معطرة للقرآن الكريم. والقيت قصائد ومدائح دينية اضفت على هذا الاحتفال روحانية خاصة.

محافظة اصفهان تحتضن قريبا اجتماعا اقليميا موسعا حول مكافحة المخدرات

تقيم منظمة الشرطة الدولية / الانتربول/ وبالتعاون مع الجمهورية الاسلامية اجتماعا اقليميا حول مكافحة المخدرات في محافظة اصفهان خلال الايام (٢٨ ـ ٣٠) ايلول الجاري وذلك بمشاركة مندوبين من (٦٧) بلدا.

وذكر تقرير العلاقات العامة في لجنة مكافحة المخدرات بان اختيار الجمهورية الاسلامية لاقامة هذا الاجتماع الذي يحضره رؤساء منظمات مكافحة المخدرات في دول الشرق الاوسط والادنى ومراقبون من اوروبا واسيا الوسطى انما جاء بسبب الخطوات المهمة والاساسية التي اتخذتها ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية في مجال مكافحة المخدرات.

ويهدف الاجتماع تحديد صور التعاون والتنسيق بين خطوات الدول في مجال مكافحة المخدرات وكذلك دراسة ابعاد مشكلة الادمان على المخدرات وتعزيز التعاون الدولي والاساسي كما سيتناول مندوبو اكثر من (٦٥) بلدا بالبحث وضع المخدرات واتخاذ الخطوات اللازمة بهدف مواجهة انشطة المهربين.

وظلت منطقة الشرق الاوسط دوما تحت تاثير القضايا المتعلقة بمهربي المخدرات وتناولها كما وتعد باكستان وافغانستان اكثر الدول تاثيرا في عملية انتاج وتهريب المخدرات في المنطقة وانطلاقا من مجاورة هذين البلدين لايران وكونها احدى الدول الكبيرة والمهمة في المنطقة وتميزها بالنظام الاسلامي فانها جهدت دوما وبكل قواها لمكافحة هذه المشكلة لاسيما على الحدود الشرقية.

وتكشف الارقام المتوفرة حول ما ضبطته الجمهورية الاسلامية خلال الاعوام الاخيرة حجم جهودها الضخمة في مكافحة المخدرات.

ويعد اقامة هذا الاجتماع في ايران خطوة اخرى في طريق تحقيق الاهداف المنشودة خاصة وانها تقود عملية مكافحة المخدرات في المنطقة.

سلطان بروناي يبعث برقية تهنئة الى هاشمي رفسنجاني

طهران/ ارنا: بعث الحاج حسن بولكيا سلطان بروناي الى آية الله هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هنأه فيها بمناسبة النهاية الموفقة لفترتي رئاسته للجمهورية الاسلامية.

واشاد سلطان بروناي في برقيته بالمساعي الحثيثة التي بذلها السيد هاشمي رفسنجاني في اقامة علاقات متينة بين البلدين وتنمية التعاون في كثير من المجالات لما فيه مصلحة الشعبين.

زلزال يضرب مدينة تايباد في محافظة خراسان

المدن /ارنا: ضرب زلزال بلغت شدته ٤ر٥ درجة على مقياس ريختر في الساعة العاشرة و٤٠ دقيقة و١٩ ثانية مساء يوم السبت مدينة تايباد بمحافظة خراسان.

وسجل مركز رصد الزلازل التابع لمؤسسة الجيوفيزياء التابعة لجامعة طهران الزلزال على بعد ٩٠٠ كيلومتر من جنوب شرق طهران.

افتتاح معرض الفنون اليدوية الايرانية القديمة في جمهورية ارمينيا

ايروان/ ارنا: افتتح معرض الفنون اليدوية الايرانية القديمة امس الاول السبت في مدينة ايروان بجمهورية ارمينيا.

ويتم في المعرض المذكور عرض ١٣٠ انموذجا من الخزف والمنسوجات اليدوية والاواني النحاسية والمنمنمات.

ويعتبر الخبراء اقامة المعرض المذكور مؤشرا على العلاقات الودية بين ايران وارمينيا.

وحضر السيد «ارمن سومباتيان» وزير شؤون الشباب والرياضة في ارمينيا مراسم افتتاح المعرض المذكور.

تداول اكثر من (٤) ملايين و (٤١٢) ألف سهم في بورصة طهران

طهران/ ارنا: تم يوم السبت تداول (٤) ملايين و (٤١٢) الفاً و (٦٠٨) أسهم من اسهم الشركات المسجلة لدى بورصة طهران.

ويلغ مجمل قيمة هذه الاسهم اكثر من (٣٨) مليارا و (٨٨٠) مليون ريال وقد تم نقل ملكية الاوراق النقدية هذه (١٠٤٦) مرة بين (٣٨٠) زبونا من زبائن البورصة.

اذاعة موسكو: ايران افضل وآمن ممر لانابيب نفط بحر الخزر

اعتبرت اذاعة موسكو الجمهورية الاسلامية الايرانية افضل المناطق واكثرها استقرارا لمد انابيب النفط عبر اراضيها لنقل النفط من حقول بحر الخزر.

واشار تقرير الاذاعة الى ان الموقع الجغرافي الخاص لايران حيث يحاذيها بحر الخزر من الشمال والخليج الفارسي من الجنوب، دفع بعدد من الساسة الغربيين الى ابداء رغبتهم في اجراء محادثات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية ويسعون لتحقيق ذلك.

ونوه محلل اذاعة موسكو في نفس التقرير الى الجغرافيا السياسية لايران الاسلام وتصريح الساسة الاميركيين بضرورة الاتصال والتعاون بين طهران وواشنطن بهدف تحجيم نفوذ موسكو وقال: لقد تناسى الاميركيون في قرارهم هذا العامل الجغرافي خاصة وان روسيا وايران تطلان معا على سواحل بحر الخزر.

هزيمة العدو في (الضارية) .. تهز مرتكزات الاستراتيجية الصهيونية

«انها واحدة من أسوأ المآسي التي واجهناها. ولست أبالغ اذا قلت اننا فقدنا بعض افضل جنودنا».. هذا ما قاله رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو بعد الهزيمة القاسية التي منيت بها القوات الصهيونية الضاربة والتي قامت بعملية انزال في منطقة الضارية على بعد ٢٠ كلم جنوب مدينة صيدا كبرى مدن الجنوب اللبناني، فهذه القوات حاولت فجر الجمعة لختراق المنطقة والنفوذ فيها والقيام باعمال لرهابية وزرع المتفجرات، لكن ابناء حزب الله ومقاتلي حركة امل وبعض وحدات الجيش اللبناني رصدت المجموعة الصهيونية المكونة من ١٦ عسكريا وطوقتها وامطرتها بوابل نيران اسلحتها فقتلت اثنى عشر منها وجرح الاربعة الاخرون حيث تمكنت طائرات مروحية صهيونية من انتشالهم من وسط المعركة، فيما مزقت اجساد بعض افراد المجموعة اشلاء متناثرة وسط ميدان المعركة، وعلى جذوع الاشجار.

ويحق كان نتن ياهو صادقا عندما قال انها اسوأ هزيمة يمنى بها الكيان الصهيوني لا لانها كان يعول عليها كثيرا بدليل ايلائه الاهتمام الضخم بها كما يؤكد ذلك قيام العدو بتشكيل غرفة قيادة عمليات للاشراف على تنفيذ تلك العملية، تضم وزير الدفاع اسحاق مردخاي ورئيس اركان الجيش امنون شاحال، ولا لان للمجموعة التي فشلت في تنفيذ مهمتها هي من اقوى قوات الجيش الصهيوني والتي تحتفظ بأرشيف ضخم من المهمات الارهابية القذرة مثل قتل الشهيدين ابوجهاد خليل الوزير والدكتور فتحي الشقاقي زعيم حركة الجهاد الاسلامي، وكذلك المشاركة في اقتحام منزل السفير الياباني في بيروت، وتحرير الطائرة الصهيونية في السبعينات التي اختطفت وهبطت في اوغندا.. ولا لأنها جاءت بعد ضربة موجعة سددها ابناء الحركة الاسلامية الفلسطينية الى مستوطني العدو في القدس الغربية عبر العملية الاستشهادية الثلاثية.. ولا لأن الانتصار العظيم والتاريخي الذي سجله ابناء المقاومة الاسلامية يؤكد خبرة هؤلاء الابطال ودقتهم ومن ثم تلقين العدو الدروس القاسية.. لا لكل هذه الامور وحسب، ولكن لأن الهزيمة هزت بعنف كل الركائز وايضا الثوابت الصهيونية التي بنى عليها الصهاينة استراتيجياتهم العسكرية والسياسية بل وحتى الاعلامية سواء فيما يخص لبنان وسورية او فيما يخص عموم المنطقة.

وقد انعكست اصداء هذا الاهتزاز في المرتكزات الصهيونية العسكرية والسياسية في الداخل الصهيوني بشدة، ففي هذا السياق طرحت مسالة الانسحاب الصهيوني من جنوب لبنان من جديد داخل الاوساط الصهيونية، وقال وزير البنى التحتية وبطل العدوان على لبنان عام ١٩٨٢ آرييل شارون «اذا كان لنا ان نختار بين ابرام اتفاق مع سورية يجعلنا رهائن لحزب الله وبين انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان فان الخيار الثاني سيكون الافضل»، وجدد شارون بعد ان انضم اليه ديفيد ليفي وزير الخارجية الدعوة الى سحب القوات الصهيونية من جنوب لبنان، اما يوسي بيلين النائب عن حزب العمل ، فهو بالاضافة الى انه كرر دعوته وموقفه في سحب القوات الصهيونية من جنوب لبنان، فانه شكل حركة تدعو الى انسحاب القوات الصهيونية من الجنوب اللبناني ويقول انه ينوي ضم اكبر عدد ممكن من الصهاينة الى حركته بمعزل عن انتماءاتهم السياسية، وذلك بهدف الضغط على نتن ياهو من اجل سحب القوات الصهيونية من وادي الدموع او فيتنام الكيان الصهيوني او وادي الموت، كما يسمي الصهاينة الشريط المحتل، والى ذلك تظاهر العشرات من الصهاينة من حركة السلام الآن امام منزل رئيس الوزراء الصهيوني نتن ياهو في القدس وطالبوا بسحب القوات من الجنوب اللبناني، هذا فيما كشف يوسي بيلين لاحقا ان تحجج نتن ياهو بامن مستوطنات الجليل لم يكن سوى حجة فحسب، لان اكثرية قيادات الجيش الصهيوني تقول انه بامكان العدو حماية هذه المستوطنات على حد لفظ بيلين.

وفي الحقيقة ان نتن ياهو وباقي خبراء الصهاينة يريدون ان يظل اهتزاز المرتكزات الصهيونية، خارج دائرة التاثير، لان اي انسحاب من الجنوب اللبناني انما يفرز خيار الامة والمقاومة ويعطيه زخما عارما في المنطقة سيما في ضوء تهشم وتداعي الخيار الاخر وتخبط دعاته امثال عرفات وباقي المعنيين بالتسوية من مازق الى مازق، ومن مطب الى مطب، قدموا كل شيء ولم يحصلوا على شبر واحد، بل خسروا كرامتهم وهيبتهم واصبحوا في عداد الخونة والعملاء في حسابات الامة وابنائها.. بخلاصة انهم اعطوا كل شيء للعدو، بينما خسروا كل شيء ولذلك فالعدو في مازق قاتل، غير ان وقع الهزيمة الساحقة التي مني بها سواء في الداخل نتيجة ضربات المجاهدين الفلسطينيين او في الجنوب اللبناني على ايدي ابطال المقاومة الاسلامية يدفع باتجاه انسحاب العدو من الجنوب بدون قيد او شرط، لان لا خيار امامه، والا سيبقى يدفع الثمن باهضا.

ومهما يكن الاجراء الذي سيقدم عليه العدو في الجنوب، فان الانتصار العظيم الذي حققه ابطال المقاومة لم يعط هؤلاء الابطال شحنة معنوية هائلة وحسب بل سيعطي كل ابناء الامة وسيعزز ثقتهم بأبطالهم وخيارهم الذي اثبت ان العنصر الفعال في حسم الصراع هو الارادة والايمان وليس السلاح وتقنياته المتطورة، وبدون شك ان هذه الحقيقة سوف تكون درسا للعدو لاعادة حساباته بان عهد الغطرسة ولّى وان لبنان لم يكن عصا مكسورة، انه مقبرة الصهاينة بوجود المقاومة.. كما لابد ان تكون هذه الحقيقة درسا ايضا لعرفات ولاطراف التسوية الاخرى اللاهثين وراء اميركا. ان العدو لا يفهم الا منطق الجهاد والقوة وبغير ذلك فلا (سلام) ولا تسويات، انها كلها ضحك على الذقون ومضيعة للوقت فهل يستفيد عرفات من هذه الحقائق الناصعة؟

التحرير

مؤسسة المستضعفين تستحدث مجزرة آلية للدواجن في ارومية

طهران/ ارنا: تقوم دائرة الزراعة والصناعات الغذائية في مؤسسة المستضعفين حاليا باستحداث مجزرة الية للدواجن بطاقة ذبح تصل الى الفين من انواع الدواجن في الساعة بارومية. وذلك باعتمادات قيمتها (٧) مليارات ريال.

الى ذلك اشار مدير مجمع الدواجن في ارومية والتابع لدائرة الزراعة والصناعات الغذائية في مؤسسة المستضعفين المهندس محسن انتظاري للمراسلين وقال: سيتم حتى نهاية العام الايراني الجاري تدشين هذه المجزرة.

وذكر المهندس انتظاري ان تاسيس هذه المجزرة جاء نتيجة لتزايد حجم تربية الدواجن في ارومية الى حد مليوني داجن في كل ثلاثة اشهر مؤكدا ان تدشين هذه المجزرة يعد خطوة على طريق انتاج لحم الدجاج وازالة معالم الفقر وتزايد مؤشر النمو الاقتصادي في محافظة اذربيجان الغربية وحتى تصدير لحم الدجاج الى الخارج.

واشار المهندس انتظاري الى غرف تبريد الى جانب المجزرة تسع لـ (٥٠٠) طن وثلاجات لتجميد (١٠) اطنان من الدجاج يوميا.

وعن مجمع ارومية للدواجن قال المهندس انتظاري: افتتح المجمع في العام الماضي وانتج خلال الفترة المذكورة الفي طن من لحم الدجاج. واضاف: يعد هذا المجمع من احدث واكبر حقول تربية الدواجن في ايران ويحتوي على (٢٤) صالة تفريخ وتعمل اجهزة وصنع الحبوب وتوفير المياه بانظمة الية.

وقام المراسلون بزيارة لمعمل الحليب والالبان المعقمة في ارومية حيث شرح وكيل مدير المعمل المهندس ناصر سياحي سير الانتاج في المعمل مشيرا الى انه اضيف اليه خط تعبئة الحليب.

آية الله صانعي يؤكد على التمسك بولاية الفقيه كمنطلق لديمومة النظام الاسلامي وصيانته

قم/ كيهان العربي:

دعا آية الله يوسف صانعي في مستهل العام الدراسي الجديد في الحوزة العلمية بقم المقدسة الطلبة والاساتذة الى التمسك المطلق بولاية الفقيه وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية.

واضاف سماحته في بداية درس خارج الفقه في المدرسة الفيضية علينا ان نبتهل الى الباري تعالى لحصانة النصر وحماية النظام الاسلامي من اذى الاعداء.

ونحن نعيش في نظام اسلامي وكل ما نملكه هو من متاع النظام الاسلامي فلا يصح ان نتنكر للنظام، ونتركه دون الدعاء له بالعزة والشموخ.

فلو اساء احدنا للآخر فلا يجب ان نلقي بتبعة ذلك على النظام.

فهذا النظام قائم على مرتكزات اسلامية وحاكمية شعبية وهي من حاكمية الله تعالى، وحينما نقول حاكمية الناس، يعني ان الله تبارك وتعالى حمل الناس على الطاعة، والحكم يبقى باطاعة الناس، ولا يدوم بغير اطاعتهم، فلا يمكننا تجاهل حاكمية هؤلاء الناس الطيبين ونحن لسنا دعاة حاكمية شخص وحاكمية استبداد، نحن دعاة الحاكمية الوطنية، فهؤلاء الناس هم الذين كانوا يديرون الحوزات العلمية، وهؤلاء الناس هم الذين سلموا امرهم لله تعالى وهذا يعني الحاكمية الوطنية.

واشار الى اسم الجمهورية الاسلامية وقال هذا اسم مقدس لايجوز زيادة او حذف كلمة واحدة منه، ولا يجوز لمفكر وعالم ومجتهد وفاضل ومرجع تقليد وطلبة علوم وفنان ان يدعي ان بوسعه ان يعثر على ماهو افضل من هذه التسمية.

وهذا الادعاء يعني التطاول على فهم الامام الراحل (رض) وتشخيص واختيار اكثر من ٩٨ بالمائة من ابناء الشعب الذين صوتوا لاسم الجمهورية الاسلامية، دون زيادة او نقصان لكلمة واحدة.

واذا ما تعرض النظام لا سمح الله لاتفه ضربة فان النظام كله والحوزات العلمية كلها ستكون قد تلقت ضربة لا تعوض.

ولو مس ولاية الفقيه خدش ستكون قد تلقينا ضربة جسيمة، فالجمهورية الاسلامية هي في الواقع امانة الإمام الراحل (رض) باعناقنا تحمل تواقيع مخضبة بدماء مئات الآلاف من الشهداء والمعاقين الذين دفعوا ابدانهم المقطعة ثمنا لهذا التوقيع.

واضاف آية الله صانعي: ان اعزاءنا تحملوا السياط من اجل ولاية الفقيه وتشردوا عن الوطن، وتلقى كبارنا الاساءات بسبب ذلك وان اي مساس بمبدأ ولاية الفقيه سيعيدنا الى حاكمية الطاغوت.

ودعا سماحته طلبة العلوم الدينية الى

● البقية على الصفحة ٦

د. خرازي يستقبل وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية



طهران/ ارنا: اكد وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور كمال خرازي خلال استقباله امس الاحد وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية السيد سليم اقبال شيرواني، ضرورة التوصل الى حل الازمة والصراع القائم بين الهند وباكستان بالطرق السلمية وعبر الجلوس حول طاولة المحادثات.

واعرب الدكتور خرازي عن دعم الجمهورية الاسلامية لاستمرار المحادثات بين الهند وباكستان بشأن كشمير معتبرا ان للمحادثات لابد وان تضع مطاليب الشعب المسلم في كشمير من اولوياتها.

وتطرق الدكتور خرازي الى العلاقات الايرانية ــ الهندية مؤكدا حتمية الاستفادة من الامكانات الاقتصادية والتجارية والقدرات المادية للبلدين لتكون بمثابة زخم مضاعف لدفع مسيرة العلاقات نحو المزيد من النمو والتطور.

- وقال: رغم ان العلاقات بين ايران والهند بمستوى جيد لكنها دون مستوى الطموح وينبغي السعي لتسهيل سبل التعاون والرقي بالعلاقات الى ارفع مستوى لها.

من جانبه، اشار السيد سليم اقبال شرواني الذي يرأس وفدا الى طهران الى ماضي العلاقات بين البلدين مشيرا الى ان الامكانات المتوفرة في البلدين تستدعي بالضرورة اقامة علاقات متينة وواسعة.

تنفيذ (٣٠٠) مشروع لانتاج الاقراص المغنطة في البلاد

مشهد/لرنا: قال السيد محمد شيخاني مدير شركة /به نشر/ التابعة للروضة الرضوية الشريفة بان الشركة انجزت (٣٠٠) مشروع لانتاج اقراص ممغنطة للكتب العلمية والثقافية وذلك بهدف تامين متطلبات وحاجات المراكز العلمية والثقافية وطلبة الابحاث وبهدف تسهيل الاستفادة من الامكانات الكومبيوترية في مجال الكتب والنصوص المنشورة.

واضاف السيد شيخاني : ان قسما من هذه الاقراص مخصص لكتب سيرة الائمة الاطهار (ع) والترجمة والتفسير وتلاوة القرآن الكريم ونهج البلاغة وقال: ان الشركة لها خمس ممثليات في اطار معارض دائمة للكتاب في مدن طهران ومشهد وقم المقدستين بالاضافة الى مكتب في بيروت.

واشار مدير شركة /به نشر/ الى نتائج فعاليات الشركة فقال: ان الشركة حصلت على الميدالية الذهبية في معرض بيروت الدولي للكتاب واربع لوحات تقديرية من معرض طهران الدولي.

واضاف: اقيم الصيف الماضي في الحرم الطاهر لثامن الائمة (ع) معرض للكتاب على مساحة قدرها (٥٠٠) متر مربع واتسعت لـ (٨) الاف عنوان كتاب بهدف ملء اوقات فراغ زوار الامام الرضا (ع) وهو يواصل اعماله على مدى (٢٤) ساعة.

صحيفة روسية: تركمنستان تتطلع لمد انابيب النفط والغاز عبر الاراضي الايرانية

موسكو/ارنا: كتبت صحيفة /نزافيسيمايا غازتا/ التي تصدر في موسكو تقول: ان خطوة جمهورية تركمنستان في الاعلان عن مشاريع استثمار الحقول النفطية على سواحل بحر الخزر قد ضاعفت من احتمال مد خطوط نفط وغاز هذه المنطقة عبر الاراضي الايرانية مضيفة بان من اهم المشاريع التي تعتمدها عشق اباد لتصدير نفطها وغازها هو نقل الغاز الى اوروبا ونقل النفط الى سواحل الخليج الفارسي وان الخطين يجب ان يمرا عبر الاراضي الايرانية.

وقالت هذه الصحيفة : يقدر احتياطي النفط في تركمنستان بـ(٦/٥) مليار طن واحتياطي الغاز فيها بـ(٥/٥) تريليون مترمكعب.

هذا وتنوي عشق اباد انتاج (٦) ملايين طن من النفط و (٥٣) مليار مترمكعب من الغاز الطبيعي في العام الجاري وهي بحاجة الى مد انابيب لتصديرها الى الخارج.

ويقول الخبراء بانه نظرا للخلافات الحادة القائمة بين عشق اباد وموسكو بشأن نقل الغاز الى القسم الغربي من البلدان المستقلة حديثا فان المسؤولين التركمان سيولون من الان فصاعدا اهتماما خاصا لخطوط الانابيب الجنوبية.

نشرة ايرلندية: ايران ترسم سياستها بصورة مستقلة تماما

باريس/ارنا: اشارت نشرة «ورلد ريبورت» التي تصدر في ايرلندا في عددها الاخير الى الثقة التي منحها مجلس الشورى الاسلامي لوزراء حكومة السيد خاتمي وقالت: ان ايران ترسم سياستها بنفسها وبصورة مستقلة تماما.

واشارت النشرة الى تكهنات وسائل الاعلام الاجنبية بشأن الصراع الذي سينشب بين النواب المعتدلين والمحافظين خلال عملية منح الثقة لاعضاء التشكيلة الوزارية التي قدمها السيد خاتمي للمجلس واضافت : ان مجلس الشورى الاسلامي منح الثقة الى وزراء السيد خاتمي لان ايران هي التي ترسم سياستها بنفسها وليس شبكة «سي ان ان» ولا صحيفة «اللوموند».

اتحاد التجار الايرانيين يفتتح فرعا حقوقيا وبنكا للمعلومات في باكو

باكو/ارنا: قام اتحاد التجار الايرانيين المقيمين في جمهورية اذربيجان بافتتاح فرع حقوقي وبنك للمعلومات في باكو.

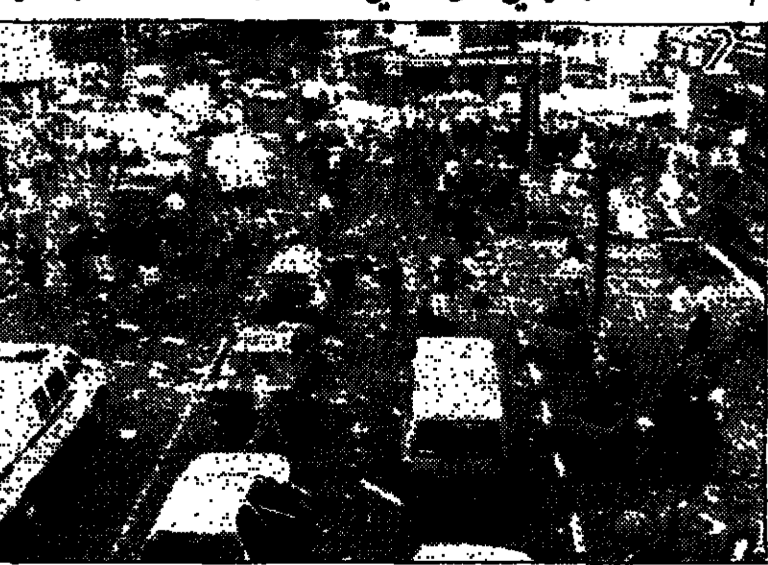
وتم الاعلان عن ذلك مساء امس الاول السبت في الاجتماع الدوري للتجار الايرانيين الذي عقد في جمهورية اذربيجان بحضور السيد علي رضا بيكدلي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى باكو.

واكد السفير بيكدلي في هذا الاجتماع على ضرورة التعاون الفاعل والمنتظم بين الاتحاد والتجار الايرانيين.

وبحث الاجتماع ايضا القضايا التجارية الخاصة بالتجار الايرانيين في جمهورية اذربيجان ونشاطات اتحاد التجار الايرانيين في باكو.

بعد ان حاصرت عرفات

العمليات الاستشهادية تحرم الكيان الصهيوني من جني مكاسب اتفاقيات اوسلو



القدس/ ا ف ب: بعد اربع سنوات من الحفل الضخم الذي اقيم لتوقيع اتفاق المصالحة الاسرائيلية ــ الفلسطينية في حديقة البيت الابيض في واشنطن قلبت اسرائيل صفحة اتفاقات الحكم الذاتي.

وتقر حكومة بنيامين نتن ياهو اليمينية رسميا بانها لم تعد تطبق اتفاقيات اوسلو، حتى وان كانت تقدم هذا القرار على انه مجرد (تعليق) وتحمل المسؤولية الكاملة عنه الى سلطة ياسر عرفات الفلسطينية.

لكن نتن ياهو الذي لم يؤمن يوما باتفاقات الحكم الذاتي عندما كان زعيما للمعارضة في عهد الحكومة العمالية، اكد انه سيطبقها عندما وصل الى السلطة في العام الماضي.

وفي ١٥ كانون الثاني وقع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتفاقا حول اعادة انتشار للجيش في مدينة الخليل بالضفة الغربية، وتعهد وقتذاك بتطبيق الانسحابات العسكرية الثلاثة المقررة في غضون ١٨ شهرا من قرى ومناطق ريفية بالضفة الغربية وفق اتفاقات اوسلو.

لكن اليوم وبعد الهجومين الاستشهاديين في القدس الغربية اللذين قتلا ١٩ اسرائيليا في غضون خمسة اسابيع جمدت حكومة اسرائيل الانسحابات العسكرية.

وتقول السلطات الفلسطينية ان الانسحاب الاول كان يفترض ان يجري امس الاحد وهو ما رفضته اسرائيل حتى قبل حصول الانفجار الاخير الخميس الماضي.

وبعض رفض اسرائيل تطبيق العديد من بنود الاتفاقات وتكثيف الاستيطان اليهودي ومصادرة الاراضي الفلسطينية والتشكيك في مبدأ مبادلة الارض بالسلام، فان تجميد الانسحاب كان امرا متوقعا.

ويقول معارضو نتن ياهو انه بتصرفه على هذا النحو يضع نفسه كليا في خدمة ابناء المقاومة الذين يسعون الى نسف اتفاقات الحكم الذاتي التي يقولون انها تفرط في حقوق الشعب الفلسطيني على ارضه.

وترى حكومة نتن ياهو انها لا تستطيع تطبيق الاتفاقات طالما ان السلطة الفلسطينية لا تفي بتعهداتها بقمع (المتطرفين) الذين ينادون باستمرار الكفاح المسلح.

وقال الامين العام للحكومة داني ناقيه الجمعة معلنا تأجيل اعادة الانتشار العسكري الى اجل غير مسمى: ان السلطة الفلسطينية هي التي خرقت القواعد وهي المسؤولة عن هذا الوضع وليس الحكومة الاسرائيلية.

ويرى اليمين الحاكم ان اتفاقات اوسلو هي السبب لانها لا تعطي اسرائيل ضمانات امنية كافية.

وذكر معلق صحيفة (هآرتس) عوزي بنتسيمان بانه في عام ١٩٩٣ قرر اسحاق رابين وشيمون بيريز فتح صفحة جديدة بعد كل ما اريق من دماء قائلين «التحدث مع الشعب الفلسطيني بدلا من محاربته والتنازل عن اراض بدلا من التمسك بكل شبر».

وبعد مفاوضات سرية اسرائيلية فلسطينية في اوسلو تصافح رابين وعرفات في ١٣ ايلول في البيت الابيض.

واليوم عاد نتن ياهو الى النهج القائم على مبدأ ان العرب لا يفهمون سوى لغة القوة كما اشار بنتسيمان.

وحتى التعاون الامني مع الفلسطينيين والذي بدا في الاسابيع الاخيرة ان نتن ياهو حريص عليه اصبح مهددا هو الآخر، فقد صرح وزير البنى التحتية ارييل شارون بان الحكومة امرت القادة الامنيين الاسرائيليين بعدم ايلاء اي ثقة لزملائهم الفلسطينيين.

وفي ظل هذه الظروف لن يكون لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي تبدأ هذا الاسبوع جولتها الاولى في الشرق الاوسط سوى هامش مناورة محدود.

وتؤكد الولايات المتحدة انها تعتزم الاضطلاع بمسؤولياتها كراعية لعملية السلام الا ان اولبرايت «ليست ساحرة» كما حذر المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس فولي.

الصهاينة يتسترون على فشلهم بهدم بيوت الفلسطينيين

اثينا/ ارنا: قال مواطنون ومسؤولون فلسطينيون ان هدم البيوت العربية في الضفة الغربية على يد قوت الاحتلال الصهيونية اصبح ظاهرة يومية مرعبة تختفي وراءها رغبة صهيونية جارفة في منع الامتداد الديمغرافي والمعماري الفلسطيني في الريف الفلسطيني.

واشار تقرير من القدس الى ان وسائل الاعلام الفلسطينية قد بدأت مؤخرا باستخدام عبارات من قبيل «مذبحة البيوت» و «الابادة الديمغرافية» لوصف حملات تدمير البيوت العربية والآثار المدمرة التي تتركها على الضحايا.

وفي القدس الشرقية، حيث تقضي السياسة الصهيونية الرسمية ولكن غير المعلنة بالحيلولة دون تجاوز السكان العرب في المدينة نسبة ٢٧٪ من مجمل تعداد السكان، اقامت وزارة الداخلية الصهيونية بالتعاون مع المجلس البلدي الذي يديره الليكودي المتطرف ايهود اولمرت جهاز مخابرات متكامل تنحصر مهمته برصد حركة النباء والاحياء العربية.

ومنذ مجيء حزب الليكود الى الحكم قبل نحو عام، تقوم جرافات المجلس البلدي تحت حراسة قوات الشرطة والجيش بهدم بيوت عربية بصورة يومية حتى ان «خطر الهدم» اصبح بمثابة شبح يطارد المقدسيين العرب.

وفي الخامس عشر من الشهر الماضي اقام الفلسطينيون الذين هدمت بيوتهم في القدس مخيما في حي الصوانة لاظهار محنتهم للرأي العام الدولي.

ويضم المخيم في الوقت الحاضر اكثر من ٤٠ عائلة مقدسية يتوقع ان تلحق بهم عائلات اخرى ممن هدمت بيوتهم او صودرت منهم بطاقات السكن والاقامة في المدينة المقدسة لاسباب واهية تستخدمها سلطات الاحتلال لتبرير سياسة التطهير العرقي في القدس.

وقال احد اللاجئين الجدد ويدعى محمد الرازم «ان الكيان الصهيوني يشن حربا لا هوادة فيها على الوجود العربي الاسلامي في هذه المدينة.. انهم لا يريدوننا هنا وفي سبيل تحقيق اهدافهم العنصرية يستخدمون كل الحيل الماكرة لطردنا من ارضنا ومدينتنا».

ويضيف الرازم بمرارة ظاهرة «لو ان شيئا من هذا القبيل يحدث في مكان آخر لتعالت الصرخات المستنكرة لكن العالم صامت على ما يحدث هنا».

ووفقا لوزير ما يسمى بالحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، الدكتور صائب عريقات، فقد بلغ عدد البيوت العربية التي هدمها الجيش الصهيوني منذ وصول بنيامين نتن ياهو الى الحكم حوالي ٣٨٠ بيتاً، اي بمعدل بيت واحد كل يوم.

واشار التقرير الذي اصدرته الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة ان الحكومة الصهيونية هدمت ٥١٣ بيتا منذ اتفاق اوسلو في ايلول عام ١٩٩٣ من بينها ٤٨ بيتا منذ نهاية شهر حزيران الماضي.

وقال مدير الجمعية المحامي خضر شقيرات ان الجيش الصهيوني هدم ٤٢١ بيتا في الضفة الغربية و ٩٢ منزلا في القدس منها ٢٦٨ بيتا في عهد حكومة حزب العمل والباقي في عهد حكومة الليكود.

واضاف شقيرات ان الحكومة الصهيونية استغلت تقسيمات الاراضي وفقا لاتفاق اوسلو لممارسة سياسة التطهير العنصري للعرب في المناطق التي يفترض ان تعود الى السلطة الفلسطينية «مشيرا الى ان هذه السياسة العنصرية تندرج ضمن اطار محاولة الكيان الصهيوني فرض تصوره للحل الدائم على الارض.

ان هدم بيت العائلة الفلسطينية يعد من اكبر المصائب التي يمكن ان تحل بالفلسطيني بعد الموت.

وللدلالة على فداحة المصيبة، فان الفلسطيني حينما يريد ان يتمنى السوء لأحد الاشخاص يقول له «يخرب بيتك».

ويترك هدم بيت الاسرة الفلسطينية اثارا لا تمحى وخاصة على الصعيد النفسي.

ويقول علماء النفس ان مشاكل نفسية مثل «العصاب»، «الرهاب» و «الاكتئاب» تنال اكثر افراد الاسر وخاصة الاطفال الذين هدمت بيوتهم.

ويقول الدكتور اسعد ابو غليون، رئيس مستشفى الامراض العقلية والنفسية الوحيد في الضفة الغربية، ان الطفل لايستطيع ان يستوعب لماذا يقوم جنود الصهاينة يقودون جرافات عسكرية لهدم بيته.

الارصاد الجوية الفضائية تحقق منافع اقتصادية هائلة

كورو/ا ف ب: اكتسبت توقعات الارصاد الجوية اهمية اقتصادية متزايدة في السنوات الاخيرة وانظم الاختصاصيون في كثير من القطاعات كالنقل والزراعة الى ملايين المشاهدين الذين يتابعونها يوميا.

وتشكل «الارصاد الجوية فرنسا» (ميتو ـ فرانس) سوقا يسجل نموا بنسبة ١٠ في المائة سنويا. وباتت رهانا اقتصاديا كبيرا يتجاوز دورها باشواط دور حماية الممتلكات والاشخاص كما كانت قبلا.

فعلى سبيل المثال جاء في دراسة اعدت في ١٩٩٣ لحساب «الوكالة الفضائية الاوروبية» ان نظام «متيوسات» اتاح توفير ٩٠٠ مليون فرنك (١٤٨ مليون دولار) في اوروبا بفضل تدارك الكثير من النكبات والكوارث الطبيعية.

ولتوفير توقعات تتميز بمزيد من الدقة تستخدم شبكة «الرصد الجوي العالمي» التابعة لـ «منظمة الارصاد الجوية العالمية» احدى وكالات الامم المتحدة ١٠١٠٦ محطات ارضية و ٩٥٠ محطة للسبر اللاسلكي و ٩٧٢٦ سفينة و ٨٠٠ عوامة راسية و ١١ قمرا اصطناعيا اخرها «متيوسات ـ ٧» الذي اطلقه صاروخ اريان مساء الثلاثاء.

وبالاضافة الى الملاحظات المتعلقة بتنقلات الكتل الهوائية والغيوم تجمع هذه الاقمار الاصطناعية معلومات عن الاشعة ما تحت الحمراء وتقيس درجات الحرارة والضغط الجوي في مختلف طبقات الفضاء وقوة الرياح وسرعة اتجاهها والتقلبات الجوية.

وتجمع ايضا معلومات المحطات الارضية والبحرية والجوية وتنقلها الى الارض ثم تبث بعد ذلك الى اجهزة الارصاد الجوية خرائط وصورا رسمتها بالاستناد الى هذه الكمية الهائلة من المعلومات.

وفي مركزه الرئيسي في تولوز يستخدم «متيو فرانس» جهاز كومبيوتر من طراز كراي ٩٨ يعالج ثمانية مليارات عملية في الثانية الواحدة لكنه سيتبدل بجهاز جديد لان خدماته باتت لا تفي بالمطلوب.

وتعد اوروبا الجيل الثاني من اقمار «ميتوسات» التي ستزيد معلوماتها بنسبة عشر مرات عن معلومات «ميتوسات ـ ٧» على ان يطلق القمر الاول في العام ٢٠٠٠. وستوفر هذه الاقمار التي ستبنيها ايضا ايروسباسيال صورا عن الارض كل ربع ساعة (في مقابل كل ٣٠ دقيقة حاليا) على ان تزود باثني عشر جهازا للقياس مقابل ثلاثة حاليا.

وقال باتريك موتي المسؤول عن برنامج الجيل الثاني من اقمار متيوسات بمركز ايروسباسيال في كان ان «قدراتها على مراقبة الفضاء ستضاعف اربع مرات. فالتوقعات القصيرة والمتوسطة المدى ستتميز بمزيد من الدقة على ان يتم رصد العواصف والاعاصير بشكل افضل».

هكذا من الأصل

مبدأ الولاية في الاسلام

القسم الاول

عبدالامير آل السيد علي خان

□ مبدأ الولاية في الاسلام مبدأ مقدس ومهم ورئيس، وضرورة دينية، وهو اساس الرابطة الاسلامية من ناحية اجتماعية وسياسية، وهو اساس البناء السياسي الاسلامي واساس الحكم والحقوق والواجبات في المجتمع الاسلامي.

والولاية مفهوم له معنى واسع وشامل يتسع الى جميع المعاني التي يذكرها اللغويون والمفسرون لكلمة الولاية وفي كل المعاني لخذ معنى القرب والدنو.

وان اساس الولاية الاسلامية هو الايمان بالله سبحانه وولايته هي الاساس وهي الحاكم لان اي علاقة قرب في الكون مرجعها الى الله سبحانه فهو مبدأ الكون والمخلوقات وبه يتقوم وجودها واستمرارها.

والولاية الاسلامية كمبدأ تكون على ثلاثة مستويات. ولاية الله سبحانه، وولاية الرسول واوصيائه، والولاية بين المسلمين وبين هذه الاقسام الثلاثة ترابط وثيق لان كل واحدة منها ترتكز على التي قبلها وتتفرع عنها، وللولاية احكام سياسية واجتماعية واقتصادية وعبادية كثيرة موجودة في مختلف ابواب الفقه.

ولاية الله سبحانه

وولاية الله تعتمد على الايمان بالله، ومنها وجوب الايمان نفسه فهو اضافة الى انه عقلي فانه اساس الحساب والقضاء يوم القيامة.

وبعد الايمان بالله يجب الايمان بولايته التكوينية والتشريعية اي يجب الايمان بان كل شيء ملك لله سبحانه وان مشيئته مهيمنة على الوجود وتتحكم به ارادته.

ويجب التسليم لامر الله سبحانه والرضا بقضائه وحمده على كل حال، ثم يجب الايمان بان الولاية التشريعية لله وحده، فالملك ملكه والانسان عبده وملكه، فالتصرف في هذه الحياة وما فيها من قدرات ومنافع ومرافق وموجودات انما هو تصرف بملك الله سبحانه فيجب ان يكون على اساس من تشريعه، ولايجوز التجاوز على هذه الولاية لا من موقع التصرف ولا من موقع التصدي للتشريع كبديل لولايته سبحانه الا باذن وجعل منه تعالى سواء كان التشريع لاداء حق الربوبية والقيام بواجب العبودية او كان لتربية النفس وتزكيتها او كان لتنظيم الحياة وصناعتها فرديا واجتماعيا.

وتشمل الولاية التشريعية شؤونا كثيرة منها التوكل والاعتماد على الله سبحانه كما امر، ومنها التسليم والطاعة والانقياد، ومنها اخلاص الدين لله سبحانه، ومنها حب الله والحب فيه والبغض فيه، ومنها النصرة والانتصار لله... ومن الاخلاص لله سبحانه اعتماد دينه وحده في كل المجالات ومنها السياسة الداخلية والخارجية...

وقد جعل الله سبحانه للولاية قوانين وسننا طبيعية معروفة بعضها يشكل جانبا مهما من التفكير الاسلامي عند الفرد وعند الجماعة والمجتمع والمؤسسات والاجهزة والدراسات والقوانين والانظمة.

والقرآن الكريم يوضح مفهوم ولاية الله سبحانه وشؤون الايمان والولاية بشكل مكثف وبفصول موزعة بين سوره واجزائه بحيث يشد للولاية باستمرار وبقراءة اي مقدار منه، ويؤكد ان الاصل ان تقوم الحياة البشرية على اساس الولاية وتتقوم بها، فلا ولاية الا الولاية الدينية ولا حضارة الا الحضارة الدينية ولا ولاء الا للدين ولا حكم الا للدين.. وان الخروج عن الدين شذوذ وانحراف وفساد وطمس للحقيقة ومعالم الحق وهو كفر وظلم وفسق.

وقد خلق الانسان متدينا لاسبيل له في حياته غير الدين، فقد تربى آدم في احضان الدين منذ نشأته كما يتربى الطفل في احضان الامومة.

وان الله سبحانه خلق آدم ليكون متدينا وليقوم بمهمة الخلافة في الارض، والخلافة لابد وان تكون حسب المنهج الذي يريده للملك الاصيل.

«واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة، قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم مالاتعلمون. البقرة ٣٠».

وقد رد الله سبحانه على الملائكة ردا عمليا حين بين لهم ميزة آدم عليهم بقابليته للتعلم التي اودعها الله سبحانه.

«وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا. سبحانك لاعلم لنا الا ما علمتنا.. ياآدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض.. البقرة ٣٠ - ٣٣».

وامر الملائكة بالسجود لآدم لما تنطوي عليه حقيقته من النور الالهي المقدس «الذي يمثل الانبياء والاولياء ويتركز بنور محمد وعلي صلى الله عليهما وسلم».

وقد سجد الملائكة وابى ابليس واستكبر وعاند الله سبحانه حيث عمل برأيه، وكانت قصة الحسد والعداء الذي اضمره ابليس لآدم وذريته وانظره الله الى يوم الدين.

وقد جعل الله في البداية آدم وزوجته في فترة حضانة لتكون فيها تجربة كافية عند آدم وليضرب فيها مثلا بليغا للبشرية حتى تتأهل للخلافة في الارض.

لان آفة الخلافة امران خطيران:

الاول النفس الامارة بالسوء ورغباتها وشهواتها وميولها التي ان هذبت اصبحت قدرة فائقة على الابداع في مهمة الخلافة.

والثاني كيد الشيطان الرجيم الذي توعد آدم وذريته بالغواية.

وفي هذه الفترة حدثت التجربة المريرة والدرس الذي لاينسى وعرف آدم من اين يؤتى الانسان، فلخرج من ذلك الدور الى دور الخلافة، وابتدأت حياته البدائية، وكان في بداية الامر يتكل في كل شيء على النبوة، فكل شيء يتوجه فيه بدين، كيف يكدح وكيف يعد الطعام وكيف يجهز نفسه باللباس وكيف يتزوج .. وكيف يعبد الله.

وقد تميز آدم في هذه التجربة عن ابليس بالتوبة والانابة بينما استمر ابليس بعناده وتمرده وغوايته.

وهكذا بدأت المسيرة النبوية في الارض وبدأ الصراع بين التدين وبين الغواية والانحراف وبين الهداية وبين الضلال.

وبعد فترة من الزمن اخذ آدم وذريته يتفاعلون مع الحياة ومع الطبيعة ويبدعون في كيفية استثمارها وكيفية اقامة المدينة على ظهر هذا الكوكب مستهدين بالدين بعد ان كان في البداية لايعرف ان يخطو اي خطوة الا بالدين، ومن هنا اضيف عامل آخر الى عاملي الانحراف الاولين، وهو عامل الغرور والاعتماد على النفس في بناء الحياة واستغلال منافع الطبيعة وتذليل الصعاب.. الخ، وقد يجر ذلك الى الاستكبار والجحود.

ولكن من قصص القرآن الكريم يبدو ان العناية الالهية امتدت الى قرون طويلة حتى في مجال استثمار المقدرات والمنافع في الطبيعة، فان من الانبياء من يكون هو الرائد في بداية صنعة رئيسة كالكتابة والحياكة، والخياطة وصنع الدروع .. الخ.

ولكن بصورة عامة اصبح الدين بالدرجة الاولى يوجه الحياة توجيها عاما ويحكم على الجزئيات تشريعيا لا تكنولوجيا، فهو يحكم على اساليب استغلال الانسان للارض وما عليها من حيث الرخصة والحظر والحلال والحرام، وبعد هذه المرحلة يترك مجالا واسعا لقدرة الانسان على الابداع والفعل والتأثير والانتاج.

وكان الدين يصل البشرية عن طريق آدم الذي يتلقاه عن الملائكة وهم عن الله سبحانه، فكانت النبوة هي الاصل وهي طريق لتوجيه الحياة، وهكذا بدأت خلافة الانسان في الارض خلافة دينية، واستمرت بموجب توصيات آدم وعن طريق اوصيائه الذين تعاقبوا على قيادة المسيرة.

فلما تكاثر النسل وتشعبت المصالح وتداخلت فيما بين الناس كثرت المشكلات والخلافات بينهم، ومع ضعف الدافع للالتزام بتوجيهات آدم عندهم.

فاحتيج الى نوع جديد من العمل القيادي، يتضمن مهمة دعوة ووعظ وارشاد اضافة الى تفصيلات اكثر في الشرعة والمنهاج الالهي (الدين) فبدأت اول دورة رسالية من بعد آدم.

«كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيابينهم.. البقرة ٢١٣».

«وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما كانوا فيه يختلفون .. يونس ١٩».

وهكذا اصبح الاختلاف مبدئيا من ناحية الايمان بالرسالة والرسول الجديد وعدم الايمان بها فتعددت الامم واخذت الامة الكافرة تعتدي على الامة المؤمنة، والمؤمنة تقوم بمهمة الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فبدأ صراع جديد على اساس الموقف من ولاية الله سبحانه، وتعددت مداخل الشيطان ودوافع الهوى والذاتية، وخفي الكفر والعدوان، فبدا بعد ذلك وكان الدين عملية تهذيب للواقع وثورة اصلاحية فيه، فبعد ان كان هو الاصل السائد اصبح كالاستثناء، وبدأ رسالته كدعوة الى العبادة اي كدعوة للرجوع الى الدين.

«لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. الاعراف ٥٩».

ونوح عليه السلام كان عظيما ومشروع ولاية كبيراً استمرت قيادية دورته الرسالية مدة طويلة امتدت الى مبعث ابراهيم عليه السلام.

وابراهيم عليه السلام كان امة يمثل مشروعا الهيا عظيما، هو مشروع الولاية والهداية الى يوم الدين، وهذا المشروع يتكون من شقين وشعبتين، شعبة ابنه اسماعيل عليه السلام، وشعبة ابنه اسحاق عليه السلام وقد قسمت السيرة بينهما، فدور شعبة اسحاق(ع) يمتد الى حين مبعث الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليبتدىء دور الشعبة الاولى شعبة اسماعيل (ع) ويستمر الى يوم القيامة.

«ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد و كثير منهم فاسقون. الحديد ٢٦».

«ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً. النساء / ٥٤».

«ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب ...» (العنكبوت ٢٧).

«واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين..» (المائدة ٢٠).

«ولقد آتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين..» (الجاثية ١٦).

«واذ قال ابراهيم ... ... ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة...، الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق... ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ...» (ابراهيم ٢٧ - ٤٠).

«واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل .. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك .. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ...» (البقرة ١٢٧ - ١٢٩).

«ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم.» (آل عمران ٣٣، ٣٤).

في الدور الاول اختيرت ذرية يعقوب(ع) وهو (اسرائيل) والاختيار لبني اسرائيل على مستويين المستوى الاول لاختيار مجموعة بصفة المجموعية لا بصفة الاستغراقية اي اختيار بني اسرائيل بصفتهم قوم عليهم مسؤولية حمل الرسالة الى العالم، لا بمعنى اختصاصها بهم وانما بمعنى انتدابهم للدفاع عنها مقابل ان يكون الانبياء والأئمة ممن بينهم وهو الاختيار على المستوى الثاني، فكان الرسل من بني اسرائيل يبعثون للناس جميعا ولكن دعوتهم تكون على مرحلتين او على مستويين، مرحلة او مستوى دعوة بني اسرائيل ليكونوا اول المضحين في سبيل الله وسبيل الدعوة، والمرحلة الثانية دعوة الناس جميعا، مع فتح الباب واسعاً لنمو المؤمن العامل في السير التكاملي.

وهكذا استمرت مهمة بني اسرائيل حتى بعث موسى عليه السلام وكانت تقابل نعمة اختيارهم اجراءات صارمة ومنهجة شديدة يسميها القرآن الكريم اغلالا واصراً ومنها كانت بمثابة عقوبات الحكمة منها التزكية والتربية والتدريب.

«فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا، واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما» (النساء .. ١٦٠، ١٦١).

وفي آخر شوط من دور هذه الشعبة كانت رسالة عيسى عليه السلام وكان فيها رفع الكثير من القيود والاغلال والاصر الذي كان على بني اسرائيل.

«... ورسولا الى بني اسرائيل .. ولا حل بعض الذي حرم عليكم...» (آل عمران ٤٩ - ٥١).

وهكذا يتضح ان في رسالتي موسى وعيسى عليهما السلام تشدد اكثر من رسالة ابراهيم عليه السلام لغرض تربية بني اسرائيل انفسهم.

ولكن ما بقي من طابع التشدد في رسالة عيسى اقل واخف مما كان في رسالة موسى عليهما السلام، ومن عيسى ايضا بدأ الانحسار في دور بني اسرائيل.

«... ورسولا الى بني اسرائيل .... ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم .... فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد باننا مسلمون...» (آل عمران ٤٩ - ٥٢).

واستمر الانبياء من بعد عيسى كاوصياء امرهم انبياء واوصياء الى ان بدأ دور الشعبة الابراهيمية الاولى - شعبة اسماعيل(ع) - بمبعث النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

فرفع كل القيود والاغلال وكل الاصر الذي كان في الشريعة التي كانت فرضت على بني اسرائيل «الذين يتبعون النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون» (الاعراف ١٥٧).

واستبدل بنو اسرائيل بذرية جديدة هي ذرية بني هاشم او بالاحرى ذرية بني هاشم وبني المطلب كاطار عام او كقوم عليهم التضحية والاندفاع بحماس واخلاص لحماية الدعوة مقابل كون الرسول واوصيائه منهم الى يوم القيامة.

ولا يخلو اختيارهم من معنى اختيار قريش بصورة عامة ومن ثم لختيار العرب ولكن من الواضح ان اختيار قريش والعرب يأخذ الصفة المرحلية لان كل من يدخل الاسلام يتساوى معهم رأسا فلا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى، بينما اختيار بني هاشم يستمر الى يوم القيامة لوجود امتيازات تشريعية ثابتة مستمرة فيهم تحفظ نسبهم ووجودهم وهويتهم الى الابد، ولكن مع تلك يبدو ان ثمة شرطا في الاختيار لو روعي من قبل العرب لكانت لهم منزلة ولهم دور كبير ماداموا على عهدهم ورعايتهم له، وان كان الباب مفتوحا لكل من يسلم ويتعلم اللغة ويعيش بين العرب ان يكون عربيا او بحكم العربي، والدين الاسلامي اعتمد اللغة العربية لغة رسمية خالدة اينما ذهب ذهبت معه، فلو كان العرب بمستوى المسؤولية لكانت العروبة كذلك تمتد اينما امتد الاسلام وفعلا تحققت هذه الظاهرة لعدة قرون.

وكذلك بالنسبة لقريش فالباب مفتوح لان يدخل عليهم من ليس من نسبهم بالولاء وبمرور الزمن يصبح كالقرشي او قرشيا.

اما بنو هاشم فلا يجوز ان يلحق بنسبهم من خارج الذرية، وحتى الولاء يبقى متميزا عنهم وبمرور الزمن ينفصل وتبقى النسبية وحدها معتمدة.

وضمن بني هاشم انحصرت الذرية التي اورثت الكتاب والحكم والنبوة وقد خصت نبوة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - بفضيلة وميزة عظيمة وخصت خلافته بفضيلة وميزة عظيمة كذلك.

فما خصت به النبوة هو انفرادها وكونها خاتمة النبوات.

فالخاصية الاولى جعلت نبوة محمد «ص» وتكفي لهداية وقيادة البشرية الى يوم القيامة فلا حاجة لان تشركها نبوة ولا ان تخلفها نبوة، كما ان رسالته تكفي للهداية والقيادة الى يوم القيامة فلا حاجة لان يشركه رسول ولا ان يخلفه رسول، ولا حاجة لان تخلفها رسالة فلا تحتاج الى التنقيح والتعديل وانما هي صالحة وقابلة للهداية والقيادة في كل زمان وكل مكان.

وما خصت به خلافته اجتماع شرائط الامامة فيها وانحصارها في اثني عشر خليفة من ذريته يكفون لهداية وقيادة البشرية الى يوم القيامة بعملهم بنفس الرسالة واعتمادهم على نفس النبوة، ووراثتهم النبي الذي ورث جميع الانبياء من قبله فكانت وراثتهم لجميع الانبياء «عليهم السلام».

وبهذا التصميم الالهي كانت الحجة البالغة لله وتمت نعمته وكملت الطافه، ولم يبق الا ما على البشرية نفسها، لان الهداية والقيادة (الحجة) حاضرة في كل آن لان تمارس مهمتها باكفا واعلى درجة مهما كانت المهمة صعبة وشؤونها متشعبة.

وهذه الصورة وحدها قادرة ان تصمد امام التساؤلات والاستفسارات وتجسد اللطف الالهي، وتنسجم مع الكمال المطلق والعدل في الحساب والجزاء يوم القيامة لانها تجعل القصور والتقصير والظلم الى جانب المخلوقين انفسهم وتنزه الذات المقدسة.

وتنسجم ايضا مع حقيقة افضلية الرسول «ص» على الانبياء وافضلية وكمال رسالته فلم يدعه ربه فردا ولم يحرمه من كرامة مبدأ الوراثة والذرية، فلم يجعل خلافته عرضة للشيطان، وللتيه والضلال تلعب به صبيان بني امية وطغاة بني العباس ويكون مآلها للاضمحلال والضياع فتضيع رسالته وتموت نبوته وتنتهي مهمته وتضل امته وان ارادت الهدى.

فالارض منذ آدم الى مبعث النبي محمد «ص» لم تخل من حجة فلا يمكن ان تستثنى دورة الرسول من هذه النعمة وتستبدل بالادنى الناقص (١).

فلابد من الايمان بالامامة وانها من

البقية على الصفحة ٥

اعتذارهم أولى حتى لاتتكرر اخطاؤهم الفاحشة
الاوروبيون يطرقون ابواب طهران من جديد

عبدالرزاق محمود

بعد شهور من القطيعة ارسل الاتحاد الاوروبي مبعوثا خاصا الى طهران لعله يحل عقدة الازمة مع ايران الاسلام.

طبعا الرأي العام يعلم ما يريده المبعوث، ويعلم بالمواضيع التي سيطرحها للبحث مع المسؤولين. ومن حق الرأي العام ان يعلم لماذا انسحب سفراء الاتحاد الاوروبي، ولماذا يريدون العودة!!

وهذه ليست المرة الاولى التي يسحب فيها الاتحاد الاوروبي سفراءه من طهران، اذ سبق ان اقدم على خطوة مماثلة قبل حوالي ٨ سنوات بسبب فتوى الامام الراحل بحق المرتد سلمان رشدي ثم عاد الاتحاد بعد ان خابت آماله في الغاء الفتوى، وبعد حملات دعائية مركزة ضد عقائد الشعب الاسلامية، يطالب على استحياء بعودة السفراء الى طهران. وكرر الاتحاد خطأه وخطيئته مرة اخرى، وتحت ضغط الصهيونية العالمية. وكان لحساس المسؤولين في ايران ان الاتحاد الاوروبي يستلهم الخطوط الاصيلة لتنظيم علاقاته مع النظام الاسلامي، من اعداء النظام الالداء.

وفي فضيحة محكمة ميكونوس الالمانية التي اتهمت ايران بممارسة الارهاب، فان المعزوفة كانت واحدة، تتجاوب مع ابواق الصهاينة في امريكا واوروبا واسرائيل.

وتساءلت صحيفة «جمهوري اسلامي» لماذا سمحنا بعودة سفراء الاتحاد دونما اعتذار يقدمونه للشعب الايراني.

وقالت: ما هي الضمانة ان لا يكرر الاتحاد لعبته للمرة الثالثة؟!

فهو يسحب سفراءه في موقف تحد وبعد ان يفشل في ترويض السياسة الايرانية الحازمة، يعود متوسلا بعودة السفراء الى طهران.

هذه مهزلة يسخر فيها الاتحاد من نفسه بنفسه!! وهكذا تحول الاتحاد وهو يضم ١٥ عضوا الى (العوبة) بيد الصهيونية تدفع به في الاتجاه الذي ترتد منه خائبة.

واكدت الصحيفة: يجب ان نمسك بمبادرة تحديد اطر وآلية علاقاتنا مع الاتحاد فما هي حاجتنا الى (الحوار) مع الاتحاد؟! ومن الذي فوض الاوروبيين بتحديد مضمون الحوار معنا لكي يسمى بالحوار النقدي؟!

فالاتحاد الاوروبي واصل عدوانه ضد الثورة الاسلامية على مدى ١٩ عاما. فما هي منافعه لنا، لكي يمارس «حق» الانتقاد؟!

منذ البداية استخدم الاتحاد الاوروبي سياسة الحوار، كأداة ضغط علينا لتمرير السياسة الامريكية ضدنا وهذا الحوار المزعوم كان ملغوما باستمرار بالاف البالونات الدعائية المعادية لايران الاسلام.

فالطاقات الاقتصادية والتقنية الصناعية ليست حكرا على اوروبا، اذ يمكن الحصول عليها بسهولة من دول اخرى دون مزايدات سياسية.

فهناك دول صناعية عملاقة في اسيا تسد جميع حاجاتنا.

لهذا فانه يجدر بالاطراف المسؤولة في بلادنا ان تضع الشعب في مجريات المحادثات مع مبعوث الاتحاد الاوروبي ذلك لان ماضي الدول الاوروبية معنا ماض اسود، ونطالب باعتذار اوروبا رسميا من ايران كما يترتب علينا ان نعيد النظر في مجمل سياستنا مع الدول الاوروبية وهذا لا يعني معارضة اتساع دائرة علاقاتنا الدولية، وانما هو الحرص على صيانة سيادتنا القومية وقداسة الثورة، واحترام تمسك شعبنا بالحرية والاستقلال.

الفقراء اكثر تدخينا من الاغنياء



قال خبراء ان الفقراء يدخنون اكثر الاغنيــاء وان زيــادة الضرائب على السجائر لم تمنعهم من التدخين. وجاء في دراسة نشرت في مجلة توباكو كنترول شملت ٢٤٠ الف امريكي استغرق اعدادها ١١ عاما ان فرص تدخين من يعيشون تحت خط الفقر تزيد بنسبة ٤٠ في المائة عن نظرائهم الاثرياء. وقال الان فلينت وتوماس نوفوتني من جامعة كاليفورنيا انه على الرغم من ان هناك اتجاها عاما لتدني عدد المدخنين في الولايات المتحدة الا ان ذلك لايسري على القطاعات الفقيرة. وكتب فلينت في تقريره يقول: «ملاحظاتنا تشير الى ان الافراد الذين يعيشون تحت خط الفقر بحاجة الى جهود اضافية لمنع انضمامهم الى فريق المدخنين واقناع المدخنين منهم بضرورة الاقلاع عن عادة التدخين». وقال الان مارش خبير علم النفس الاجتماعي في معهد الدراسات السياسية في لندن ان زيادة الضرائب على السجائر لم تنجح في منع الفقراء من التدخين وكتب معلقا على تقرير فلينت: «هذه الاحصاءات تنطبق بالقطع على دول اخرى». وذكر انه اكتشف ان فقراء بريطانيا يردون ١٦ في المائة من اموال الرعاية الاجتماعية للحكومة البريطانية من خلال دفع الضرائب المفروضة على السجائر والتي تصل سنويا الى ٦٠٠ مليون جنيه استرليني (٩٧٥ مليون دولار).

علماء الصين يتوقعون ازدياد تساقط الشهب

□ قال تقرير لمرصد صيني ان علماء الفلك الصينيين يتوقعون ان يهدد تساقط كبير للشهب المركبات الفضائية على مدى العامين القادمين. و اضاف تقرير لمرصد الجبل الارجواني ان ظاهرة الشهب المرتبطة ببرج الاسد وتتكرر كل ٣٠ عاما تقريبا يتوقع ان تستمر من (تشرين الثاني) عام ١٩٩٨ وحتى عام ١٩٩٩. وقال التقرير: «انه اول انهمار للشهب يمكن للصينيين مشاهدته هذا القرن». وقال شو بنشين عالم الفلك بالمرصد انه اذا حدثت الظاهرة في عام ١٩٩٨ فستكون واضحة لسكان شرق الصين بينما سيراها سكان المناطق الغربية عام ١٩٩٩. واضاف ان عدد الشهب الهاوية قديكون كبيرا بحيث يمكن ان يهدد سلامة سفن الفضاء ولكنه لن يتسبب في اذى للبشر.

جينة غوريلا في شابة

اكتشف فريق من الاطباء وللمرة الاولى في اوروبا، جينة مطابقة لجينة تتميز بها قردة الغوريلا لدى شابة برتغالية مريضة واوضح الدكتور انتيرو بالما كارلوس لصحيفة «دياريو دي نوتيسياس» التي اوردت النبأ ان الشابة تملك خصائص مناعية موجودة في كل خلايا الجسم مماثلة للخصائص التي نجدها لدى قردة الغوريلا، وحتى الان تم ايجاد هذه الجينة في نسبة مئوية منخفضة جدا لا تتعدى ٢ بالمائة لدى بعض السكان الافارقة الامريكيين في الولايات المتحدة وهذه هي للمرة الاولى التي تكتشف في اوروبا على قول الدكتور بالما كارلوس. كذلك فان والدة المريضة وجدتها تحملان الجينة ذاتها.

عقار لمعالجة الصلع

ذكرت مجلة «الكيمياء والصناعة» الامريكية ان احدى شركات انتاج العقاقير الامريكية قد انتجت علاجاً جديداً يطلق عليه اسم (بروبيسيا) وانه يمثل املاً جديدا لاصحاب الصلع اللامعة الذين يرغبون في رؤية الشعر وهو يغزو رؤوسهم من جديد. وقالت هذه المجلة ان شركة (مريك) الامريكية العملاقة في مجال تصنيع الادوية تريد اعادة تسويق هذا الدواء الجديد. والذي كان يستخدم اصلا في علاج غدة البروستات. كوصفة لاعادة الشعر الى رؤوس اصحاب الصلع سواء كانوا من الذين يخفونها او يتباهون بها. ونقلت المجلة عن هذه الشركة قولها ان نسبة ٦٥ في المائة من الذين استخدموا هذا الدواء الجديد والذي يؤخذ عن طريق الفم قد حدث لديهم نمو لشعر جديد في صلعاتهم. وقالت المجلة في عددها الصادر عن شهر نيسان الماضي القول ان الرجال الذين يستخدمون هذا العلاج الجديد يوميا لفترة عام سوف يشهدون نمواً للشعر في مساحات في شكل دوائر على رؤوسهم مساحتها بوصة بمعدل ١٠٧ شعرات جديدة في كل دائرة.

خطر الانتقال من جو دافىء الى بارد

قال باحثون اوربيون ان الناس الذين يعيشون في المناطق الدافئة اكثر عرضة للموت في الجو البارد لانهم لايرتدون ملابس ثقيلة مناسبة وخلصت مجموعة يورو ونتر التي ينسق اعمالها الطبيب النفسي بيل كيتنغ الى ان المناخ كلما كان دافئا كلما كان الناس عرضة للازمات القلبية وامراض الجهاز التنفسي عندما تنخفض درجات الحرارة. وقال في تقرير في نشرة لانست الطبية «نسبة الزيادة في الوفيات بجميع اسبابها مع كل انخفاض مقداره درجة مئوية في درجات الحرارة تحت مستوى ١٨ درجة تكون اكبر في المناطق الدافئة عنها في المناطق البادرة». وعلى سبيل المثال يرتفع عدد الوفيات بنسبة ١٥ر٢ في المائة عن كل درجة مئوية تحت مستوى ١٨ درجة في اليونان بينما النسبة ٢٧ر٠ فقط في فنلندا.

ضرب الاطفال يشجع على الانحراف

○ بينت دراسة جديدة في جامعة «نيوهامبشير» في الولايات المتحدة ان ضرب الاطفال بشكل متكرر يؤدي الى انعكاسات نفسية خطيرة على الابوين والاطفال على السواء، وأوضحت الدراسة التي تمت على ٣ آلاف اسرة ان الضرب الدائم يشجع الاطفال على الانحراف او ظهور عادات اجتماعية سيئة مثل الكذب، او تحطيم الاشياء، او العنف، واحيانا التسلط والضرب.

ويقول الاطباء ان ضرب الاطفال مسألة خطيرة جدا يفقد الابوان السيطرة على اطفالهم من الناحية الفكرية والنفسية، وبذلك يصبح الاطفال عرضة لتقمص افكار لخرى ماخوذة من الاجواء المحيطة بهم، تلك الافكار قد تكون مدمرة او شاذة وغير خاضعة للسيطرة.

وشجع الاطباء الآباء على اتباع اساليب علمية حديثة في التعامل مع اطفالهم لكي تبقى السيطرة في ايديهم، ولكي يشعر الطفل بالامان والراحة.

اكتشاف بقايا ديناصور من آخر الديناصورات التي عاشت في اسبانيا

□ سرقسطة/ اسبانيا/ ا ف ب: اعلن مسؤول عن فريق من الاخصائيين في علم الاحاثة، خوسي اينياسيو كانودو، انهم اكتشفوا في منطقة سرقسطة (الاراغون - شمال - شرق) بقايا ديناصور من آخر الديناصورات التي عشات في اسبانيا واوروبا.

ونقلت صحيفة «ال بايس» عن كانودو ان فريقه عثر في بلدة ارين الصغيرة، على عظم فخذ ونحو ٤٠ فقرة من العمود الفقري وعظم رجل لنوع من الديناصورات يدعى «هادروصور»، تعود الى ٧٠ مليون سنة اي الى خمسة ملايين سنة قبل انقراض هذا النوع من الزواحف الضخمة.

وقال كانودو «يمكننا ان نؤكد من دون خطأ، ان الامر يتعلق باحد آخر الديناصورات التي عاشت في اسبانيا وفي اوروبا».

نتائج واعدة لتجارب طبية حول ايجاد علاج لمرض الايدز

باريس/اف ب: اكد اطباء فرنسيون في دراسة نشرتها مجلة «ذي لانسيت» الطبية البريطانية ان فيروس الايدز اختفى من دم اثنين من المرضى بعد عام من توقفهما عن تلقي علاج يشتمل على دوائين.

وقالت الدراسة ان الطبيبين الفرنسيين وهما من مدينة ليون لاحظا نتائج اولية مشجعة لعلاج مرضى الايدز بدواء مزدوج يشتمل على مادة «ديادونوسين» المعروف اختصارا باسم (دي دي آي) ومادة «هايدروكسيكارباميد».

واضافت ان استخدام هذا العلاج المزدوج ادى خلال ثلاثة اشهر الى نتائج مذهلة لدى حوالي نصف المرضى حيث اختفت بشكل شبه تام فيروسات الايدز من الكريات البيضاء في الدم.

بعد هذه النتائج قام البروفسور دومينيك بيرامون رئيس قسم الامراض المعدية في مستشفى «لاكروا روس» في ليون والدكتور جورج فيلا بدراسة موسعة شملت ٢٥ مريضا.

واستنادا الى نتائج هذه الدراسة التي نشرتها مجلة «ذي لانسيت» الطبية البريطانية عام ١٩٩٦ اي بعد عام كامل من العلاج للمرضى، اختفى الفيروس تماما في دم ١٣ من المرضى وخف في الغدد اللمفاوية لستة منهم بينما ارتفع عدد الكريات البيضاء الضرورية للدفاع في وجه اي فيروس. ومن المعروف ان عدد هذه الكريات يتراجع عموما بشكل كبير اذا تكررت الهجمات الفيروسية على الجسم.

اثر هذه النتائج المشجعة جدا رأى الطبيبان الفرنسيان انها نتائج لايعتد بها على المدى البعيد طالما ان العلاج مستمر. لذلك قررا استكمال الدراسة لدى مريضين اثنين بعد انقضاء عام كامل على التوقف عن العلاج الذي استمر هو الاخر ١٢ شهرا.

وقد اكدت الدراسة الاضافية الجديدة ان اي تطور فيروسي لم يسجل في الدم والغدد اللمفاوية للمريضين. ويستخدم الاطباء تعبير تطور فيروسي للاشارة الى عودة الفيروس، غالبا بقوة، بعد التوقف عن العلاج.

يشار الى ان مثل هذا «التطور» لوحظ في مختلف انواع العلاجات الاخرى المتبعة حتى الان. اما في العلاج الاخير فقد لاحظ الاطباء وجود اثار فيروسية لدى احد المريضين لكنها ليست ناشطة اي لاخطر منها.

ويامل الاطباء بقوة ان يكون بامكانهم ازالة كل اثر للفيروس عند المصابين خصوصا في بداية الاصابة.

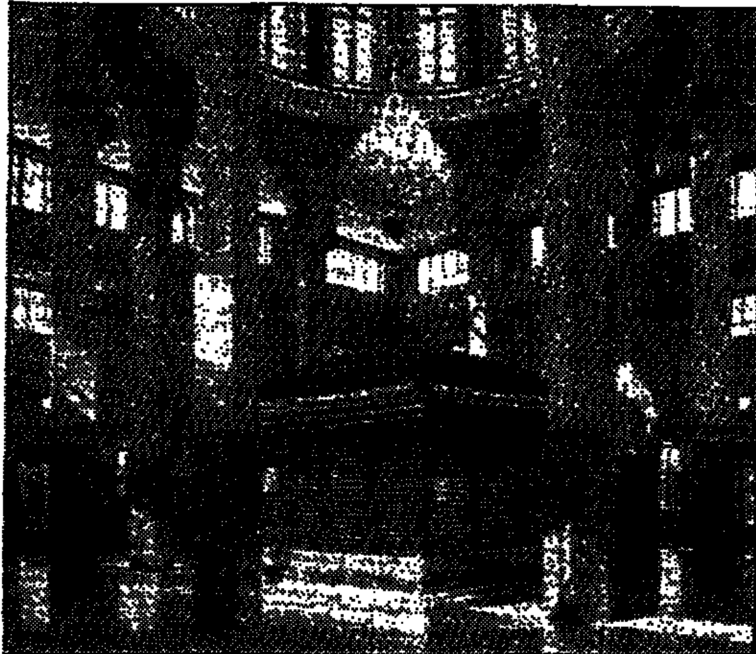
وقد وصف البروفسور جان ماري لانغ الاخصائي في الايدز من جامعة ستراسبورغ ما توصل اليه الطبيبان الفرنسيان بانه حدث لان الاثار امتدت الى عام كامل بعد توقف العلاج. لكنه بدا على شيء من التحفظ تاركا المجال لمزيد من البحث قبل الادلاء براي قاطع.

وابدت الوكالة الوطنية الفرنسية لأبحاث الايدز تحفظا مماثلا واوضحت ان النتائج التي تم التوصل اليها مهمة جدا لكنها لاتتناول سوى حالتين من الحالات غير المتقدمة وهي عينة يصعب القياس عليها واشارت الى اختبارات تجري حاليا على ١٢٠ متطوعا موضحة ان نتائجها التي ستعرف خلال بضعة اشهر ستضيف الكثير الى العلماء في مكافحة الايدز.



المناجاة الزينبية

الامارات - الشيخ عيسى عبدالله المانع



يا زهرة الحسن الذي قد كمّلا ... بجلال بدر بالكمال تكللا
يا دولة القصاد بضعة هاشم ... الله شاءك للحقيقة معقلا
يا بنت خير المرسلين ومن غدت ... ترعى الذمام بمصر ثم بما اعتلا
بسماطها عقدت بوارق عزة ... والسعد حل ببابها وتواصلا
ما خاب من جاء الزكية طالبا ... نال المراد وفوق ما قد أمّلا
فهي الكريمة بنت اكرم حرة ... الجود فيها مورداً ومناهلا
المجد خيرٌ لجدهم متواضعا ... لما رأى جود البنوة اجفلا
هم عترة الهادي ويكفي رتبة ... في المجد تعلو فوق هامات الملا
إني وقفت وحاجتي في بابكم ... تقضي واحظى نعمة ونوائلا
لا تتركوني بالردى متألماً ... ورحابكم وسع الكثير وما قلا
ها في فؤادي حبكم وولاؤكم ... لولا نداكم ما اتيت لأسألا
لي ذمة في بابكم يا ملجئي ... والفوز في ذمم الكرام تأصلا
لما رأيت سكينة ونفيسة ... في ليلة غراء عندك حُفّلا
يا آل بيت المصطفى إني بكم ... أنجو من البلوى ومن كل البلا
إني حفظت ودادكم في مهجتي ... وقضيت أيامي به متوسلا
القاكمو ترعون قلب محبكم ... ورعاية الانجاب موطنها العلا
ثم السلام عليكم يا عدتي ... إن قصر الواعي فوصلك حُصّلا
وصلاة ربي دائماً ترعاكموا ... أمّ الحسين فيا إلهي أوصلا
أتحفتني برسالة نبوية ... قلبي لمغناها وروحي قد تلا
وختام مسك في السلام لأحمد ... أس الفضائل محتداً وشمائلا

مبدأ الولاية في الاسلام... تتمة

الذرية المنتخبة.

وهي الذرية التي خصت بالنبوة، وان تستمر بذرية النبي محمد «ص».

وقد شاء الله سبحانه ان يجعل الذرية المنتخبة ذرية عبدالمطلب وان يحصرها في عبدالله وابي طالب خاصة حيث قسم النور المدخر لهذه الدورة الرسالية الى صلبيهما فكانا محمد «ص» وعلي «ع».

فهما من حقيقة واحدة ومن معدن واحد ومن جوهر واحد، فهو اخوه ووزيره وشريكه في التكليف وخليفته في المهمة الا النبوة، وهذا تصديق آية المباهلة وحديث المنزلة، والاحاديث التي تؤكد ان الامام نفس النبي وانهما(٢) كانا نورا واحدا لم يزل ينتقل بين الاصلاب الطاهرة والارحام المطهرة حتى انشطر الى شطرين.

وقد جعل الله سبحانه طريقة خاصة لان يمتزج شطرا النور مرة اخرى وتتوحد الذرية فيه وذلك باجتماع علي وفاطمة «عليهما السلام»، حيث انحصرت ذرية النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بفاطمة ولم يكن لها كفء غير علي، فكانت ذريتهما ذرية واحدة، وبذلك حفظت افضلية الرسول «ص»، بحفظ افضلية ذريته فلم ينقص نبينا «ص» باستثنائه من هذه الكرامة التي طالما اكدها الانبياء «عليهم السلام».

وهكذا يتضح ان ولاية الله سبحانه تجسدت ــ بلطفه وارادته ــ بالهدى والنور والرحمة وتفضيل بني آدام واكرامهم بمهمة الخلافة في الارض.

وقد جعل الله سبحانه قوانين ومعادلات لشؤون الولاية تكون مواقف وحالات واوضاع العباد، كافراد وكمجموع ارقامها سلبا او ايجابا وتكون بعض نتائجها في الدنيا كتسليط الاشرار، او تسليط الظالمين على بعضهم وذلك بما كسبت ايدي العباد لا لوجود قصور او تقصير في التعيين والمشروع الالهي.

وان كل ما قيل في الخلافة للنبي «ص» من اراء غير هذه العقيدة لا يستقيم لا من ناحية الانسجام مع سنة الله في خلافة الانبياء «عليهم السلام» ولا من ناحية الانسجام مع العقيدة بالله سبحانه وتعالى وبولايته ولطفه، ولا من ناحية الواقع.

فمثلا ما قيل ان الامة كلها اصبحت هي حجة الله في ارضه لقوله (لا تجتمع امتي على ضلالة) لان مثل هذا القول مجرد سفسطة لان الكلام في قيادة وهداية الامة، وهذا يعني ان القيادة تكون بالاجماع ولم يتحقق الاجماع في لحظة من يوم وفاة الرسول «ص» الى هذا اليوم ولا في قضية واحدة من قضايا القيادة، وقيادة الامة لا تحقق كرامة الذرية وتنسجم مع سنة الله، وان قيل المقصود الاكثرية او اهل الحل والعقد فهذا ما يكذبه القرآن الكريم حيث ينص على ان النبي لو اطاع الاكثرية او اهل الحل والعقد في كثير من الامر لضلت الامة(٣).

ويكذبه الواقع ايضا فان المتنفذين في زمن بني امية ضلوا واضلوا، ولاننا الآن في تيه وحيرة وضلال.

وان قيل الصحابة اي كل واحد الصحابة فاذا كان المقصود هم اهل البيت «ع» انفسهم فهو نفس عقيدة الامامة.

وان قيل غير ذلك فان الاحاديث المؤكدة وواقع الصحابة يكذب ذلك.

وان قيل ما اختارت قريش بعد النبي كطريقة فان هذه الطريقة قاصرة جدا وقد اختار عمر بن الخطاب وهو رائدها الاول - في اول عقد من بعد النبي «ص» لانها عقدت به هو شخصيا(٤).

وان قيل يشمل ذلك الخلفاء الاربعة فهو كسابقه.

وفي كلا القولين خلل من حيث الواقع لان واقع الخلفاء الثلاث لا يكون مصداقا لوجود حجة الله في ارضه، كيف وان الخليفة عمر وهو الرقم الاول في هذه المجموعة لم يحفظ سورة البقرة الا باثنتي عشر سنة، وكان من تعظيمه لهذا الانجاز ان نبح جزورا(٥).

ولذلك لا ينسجم هذا القول مع السنة الالهية للخلافة وقوانين الذرية (٦).

اما الايمان بعلي بن ابي طالب (ع) فانه يستقيم من جميع النواحي.

الهوامش:

(١) لان كل ما يقوله المخالفون لمبدأ الامامة من صيغ للخلافة بعد النبي «ص» وكل ما حدث فعلا وفي الواقع التاريخي من صور للحكم ومن طرق للوصول للحكم وكل ما يمكن ان يقال من صور وصيغ لخلافة غير صيغة الامامة وهو بمثابة بديل ناقص عما كانت عليه الخلافة للانبياء والرسل الذين كانوا قبل النبي «ص» حيث كانت خلافة النبوة ايضا وهذه الطريقة بالاستخلاف نعمة من الله سبحانه وتعالى فلا يمكن ان تستبدل هذه النعمة على البشرية بالادنى الناقص.

(٢) راجع هذه الاحاديث في كتب الحديث والفضائل ككتاب (خصائص امير المؤمنين) للنسائي و(المناقب) للمغازلي، ومناقب الخوارزمي، و(ذخائر العقبى) لسبط ابن الجوزي، وغيرها من المصادر السنية.

(٣) كما تنص الآية (٧) من سورة الحجرات.

(٤) انظر شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد لترى كيف كان الخليفة الثاني متحيرا في انطباق مبدئه ونظريته في الخلافة على المصاديق من المسلمين من بعده وكيف كان يصرح بأن لا يصلح احد من بعده للخلافة وفق النظرية التي نادى بها.

(٥) انظر شرح نهج البلاغة ج١٢، ص٦٦.

(٦) من القرآن الكريم ومن واقع الانبياء «عليهم السلام» وذرياتهم يتضح ان الله سبحانه وتعالى قد جعل قوانين لذريات الانبياء «عليهم السلام» ومنها جعل النبوة والخلافة في اطار الذرية وان الاصطفاء والاختيار الالهي يكون للبيوتات والذريات كاطار لأصطفاء ولاختيار الائمة كما اوضحت ذلك في الجزء الثاني من كتاب (الولاية والسياسة) وهو الجزء الخاص بولاية اهل البيت «عليهم السلام».

* بحث قدم للمؤتمر العلمي العاشر للوحدة الاسلامية

يتبع

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل







في مباراة حافلة بالاهداف . .

اليابانيون يجهزون على الاوزبك ويمطرون مرماهم بست كرات

حقق المنتخب الوطني الياباني لكرة القدم يوم امس الاحد فوزا مهما على المنتخب الوطني الاوزبكي في المباراة التي جرت بينهما في طوكيو ضمن تصفيات المجموعة الثانية لنهائيات مونديال فرنسا لمنطقة آسيا.

وسجل الفريق الياباني في هذه المباراة ستة اهداف في مقابل ثلاثة اهداف للفريق الكازاخي، حيث سجل لاعب اليابان الاول كازويوشي ميورا اربعة اهداف في الدقائق ٤ (من ضربة جزاء) و٢٣ و٦٤ و٨٠) وجاء الهدفان الآخران من قبل اللاعبين توشي ناكاتا وشومي جو في الدقيقتين (٤٠ و٤٤) في حين سجل اهداف اوزبكستان بطل الالعاب الاسيوية لعام ٩٤، اللاعبون ايغور شكورين في الدقيتين (٥٦ «ضربة جزاء» و٧٧) واندري فيودوروفا في الدقيقتين ٦٩ من المباراة.

هذا وسيلتقي الفريق الياباني في مباراته الثانية نظيره الاماراتي في التاسع عشر من الشهر الجاري في ابو ظبي، واما الفريق الاوزبكي فسيقابل الفريق الكوري الجنوبي يوم الجمعة القادم ١٢ ايلول الجاري في سيئول.

خبراء الكرة والصحافة: لم يبق من مارادونا سوى الاساطير!!

اعلن احد قضاة المحاكم الارجنتينية بان اللاعب الارجنتيني المعروف ديغو مارادونا الذي ثبت عليه تناول المنشطات للمرة الثالثة لن يلاحق قانونيا.

وقال كارلوس ليبورسي قاضي المحكمة الفيدرالية في بوينس آيرس بعد ان حظر الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم على مارادونا ممارسة الرياضة موقتا وبانتظار حكم المحكمة، هذه المخالفة يتم البت بها في اللجنة الانضباطية التابعة للاتحاد الارجنتيني لكرة القدم.

الى ذلك صرح ادوارد تايانو المدعي العام في المحكمة الفيدرالية بانه في اعتقاده لا يوجد دليل قانوني للبت بقضية مارادونا في المراجع القضائية، الا انه وفقا للقوانين الجديدة الخاصة بمكافحة المنشطات في البلاد فانه يتم استجواب الاطباء ومدربي التربية البدنية الذين كانوا يتعاملون مع مارادونا.

هذا ومن المتوقع ان يتم حرمان مارادونا من اللعب لمدة سنتين.

وقد اثارت قضية تناول مارادونا للمنشطات حفيظة الصحافة وخبراء كرة القدم في الارجنتين، وابدت الصحافة وجهات نظر مختلفة حول ازمة المنشطات الجديدة، فقالت صحيفة (كلارين): انه لامر محير ان ترى المصائب التي جلبها مارادونا لنفسه، فمن انقاذه من بئر، تراه يقع في بئر اكبر!

ويقول الفردوكاهي طبيب مارادونا، ان ديغو يمر حاليا في ازمة نفسية حادة لا يمكن تركه وحيدا بل يجب مساعدته والوقوف الى جانبه.

اما صحيفة (لانايسون) فقد خرجت وبعد الاعلان المثبت لنتيجة الفحص، بعنوان كبير يقول: نهاية المطاف، لم يبق منه سوى الاسطورة! بينما قالت صحيفة (اوله): لا يمكن اصلاح مارادونا.

الى ذلك اثار غيلر موكوبولا محامي ومدير اعمال مارادونا والذي حكم عليه هو الاخر بالسجن لمدة شهر واحد لتعاطيه المخدرات، اثار قضية المؤامرة المحاكة ضد موكله وقال: هناك شواهد دامغة تثبت بان هناك اشخاصا ارادوا تنحية مارادونا عن الساحة الرياضية، حتى ان مجهولين بعثوا برسائل اليه، توعدوه بطرده من الساحة الرياضية،

واضاف: لا يمكنني اثبات بأن هؤلاء قد وضعوا المواد المحظورة في طعام مارادونا لحظة ما، انهم مجموعة من الكارتلات التي تكن العداء لمارادونا.



منوعات رياضية

□ اعلن مسؤول في الاتحاد الكويتي لكرة القدم عن تنحية التشيكي (ميلان ماجالا) مدرب المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم واعفائه عن تدريب الفريق.

ولم يشر هذا المسؤول الى الاسباب التي ادت بالاتحاد الكويتي الى اتخاذ هذا القرار، يشار الى ان ماجالا امضى سنتين في تدريب المنتخب الكويتي.

جدير ذكره ان ثلاثة من اللاعبين الكويتيين وهم فلاح الديشا واحمد جاسم (حارس المرمى) ويوسف الدوخي لايمكنهم مرافقة الفريق الكويتي في مبارياته في تصفيات مونديال فرنسا لمنطقة اسيا.

□ جرت مساء يوم السبت وفي اطار بطولة العالم لكرة القدم للناشئين وفي الملاعب المصرية لربع مباريات.

ففي للمجموعة الثانية جرت في ملعب الاسماعيلية مباراتان فاز في الاولى منتخب مالي على منتخب نيوزيلندا بنتيجة (٤ ــ صفر) في حين فاز الفريق الاسباني على الفريق المكسيكي بنتيجة (٣ ــ ٢).

وفي المجموعة الثالثة وفي ملعب الاسكندرية جرت مباريتان فاز في الاولى منتخب عمان على المنتخب الامريكي بنتيجة (٤ ــ صفر) وفي المباراة الثانية هزم المنتخب البرازيلي للمنتخب النمساوي بنتيجة (٧ ــ صفر).

□ طرد مدرب المنتخب الوطني الكازاخي بعد الخسارة القاسية التي مني بها امام الفريق الكوري الجنوبي خمسة من اللاعبين الكازاخ بسبب عدم انضباطهم وطلب منهم مغادرة كوريا باسرع ما يمكن.

ونقلت الصحافة الكازاخية عن سريك بردالين قوله بان اللاعبين الذين يرتكبون الاخطاء لامكان لهم في صفوف المنتخب معتبرا اياهم بانهم (خونة).

□ خسر المنتخب الوطني السعودي لكرة القدم في اخر مبارياته التجريبية امام نادي بنفيكا البرتغالي وبنتيجة هدفين مقابل هدف واحد. يشار الى ان الفريق السعودي كان قد خاض مباراتين تجريبيتين في معسكره التدريبي الذي اقامه في البرتغال.

□ فاز نادي الشباب الاماراتي على نادي الحديدة اليمني بنتيجة هدفين مقابل لاشيء في مباراة الذهاب التي جرت بينهما في اطار بطولة الاندية الاسيوية.

هذا وستقام مباراة الاياب بين الفريقين غدا الثلاثاء في اليمن حتى يتحدد الفريق الذي سيصعد الى المرحلة الثانية من هذه البطولة.

منتخبنا الوطني للكارتيه يتوجه الى الفيليبين

سيغادر البلاد الخميس المقبل متوجها الى الفيليبين المنتخب الوطني الايراني للكارتيه، وذلك بهدف المشاركة في الدورة السادسة لبطولة العالم للكارتيه.

ويضم المنتخب الوطني الايراني (١٠) لاعبين و(٣) مرافقين. واللاعبون هم: مهدي جعفري، وعلي رضا كتيرائي، ومجيد عبدالحسين، ومهران بهنام فر، وبنيامين نجيبي، ووحيد خواجه حسيني، وبختيار خزائي، وحميد رضا نادعلي زاده ومحمد كرد آبادي، وعلي شاطرزاده.

ويترأس الوفد السيد حبيب الله ناظريان رئيس الاتحاد الايراني للكاراتيه، وغلام رضا وباغيان مدربا ومسعود سيدي حكما.

هذا وتقام هذه البطولة في الفترة من (١١ ولغاية ١٤) ايلول الجاري في العاصمة الفيليبينية مانيلا.

استعدادات للمنتخبات الوطنية للمصارعة الحرة والرومانية للمشاركة في البطولات الدولية

اعلن الاتحاد الايراني للمصارعة بان منافسات بطولة البلاد للمصارعة الحرة والرومانية وكذلك المرحلة الاولى من منافسات اختيار الفرق الوطنية للمشاركة في مسابقات عشرة الفجر الدولية (كأس تختي) ستقام في مدن كرمان وخرم اباد على التوالي.

وتقام منافسات المصارعة الحرة في الفترة من (١٧ ولغاية ١٩) ايلول الجاري في مدينة كرمان، واما منافسات المصارعة الرومانية فستبدأ في الفترة من (١ لغاية٣) تشرين الاول القادم في مدينة خرم اباد.

ودعا الاتحاد الايراني للمصارعة جميع المصارعين ممن يرغبون في الانضمام الى صفوف المنتخبات الوطنية بهدف المشاركة في مسابقات كأس تختي الدولية وكذلك المشاركة في بطولة العالم للمصارعة الرومانية التي ستقام في طهران لعام ٩٨، دعاهم الى الاستعداد لمنافسات المرحلة الثانية لاختيار المنتخبات الوطنية.

جدير ذكره ان الاتحاد سيوفد الفائزين الى البطولات التي تقام على مستوى البلاد للمشاركة في المسابقات الدولية للمصارعة الرومانية وبطولتي وهبي امرة ويشار دوغو في تركيا والتي ستقام في شهري شباط واذار من العام القادم.

بغداد .. مباحثات بين العراق واللجنة الدولية .. تتمة

وردا على سؤال عن نوع الاسلحة العراقية التي تطرح القدر الاكبر من المشكلات قال بتلر بكلمتين الاسلحة الجرثومية.

واضاف ان هناك جهودا مكثفة من الجانبين لانجاز برنامج العمل الذي توافقنا عليه في تموز الماضي وقد حدث تقدم الى حد ما.

من جهة اخرى قالت لوماس ان فريقا من الخبراء الدوليين المتخصصين بالاسلحة الصاروخية يواصل عمله في العراق في اطار مهمة تستمر حتى ١٩ ايلول الجاري.

وكان الفريق الذي يضم ١٦ خبيرا برئاسة الامريكي جون لاربي قد وصل الى بغداد يوم الجمعة على الطائرة نفسها التي اقلت بتلر من البحرين الى بغداد.

وزارت بغداد خمسة فرق تفتيش على الاقل منذ تموز الماضي.

صحيفة مصرية تشيد بالمقاومة اللبنانية في مواجهة العدوان الصهيوني

اثينا/ ارنا: كتبت صحيفة «الوفد» المصرية في افتتاحيتها تحت عنوان «طوبي للشجعان» امس الاول السبت بان الحكومة الصهيونية ارادت ان تنتقم لنفسها من حادث التفجير الجديد الذي وقع قبل ايام في قلب القدس و«بدلا من ان تعود الى صوابها وتعالج اسباب الغضب الفلسطيني راحت تسدد ضربتها المباغتة الى لبنان ظنا منها انها اضعف حلقات السلسلة العربية وتبين لها ان لبنان ــ بجيشه وميليشياته ــ على استعداد لصد العدوان ودحره وان يبين للعالم ان قوة الصمود لا تعتمد على حجم الدول.»

وقالت الصحيفة :«ووجدت (القوات الصهيونية) الميليشيات ووحدات من الجيش اللبناني على اهبة الاستعداد لصد العدوان المباغت ... وانتهت المعمعة بمصرع احد عشر جنديا صهيونيا وهو اكبر عدد فقده الكيان الصهيوني منذ اعتداءاته على لبنان عام ١٩٨٥.»

واكدت الصحيفة المصرية تقول:«لقد اراد الوغد الصهيوني ان يجعل من هذا العدوان جرس انذار الى دول الطوق العربية ــ وخاصة سورية ــ بعد ان اغلق ملف السلام وانتهت كل الفرص والامال التي عقدها انصار السلام على قيام تعايش بين هذا الكيان وجيرانه.»

واضافت «الوفد» و «طوبي للابرار والشجعان الذين يستهينون بالارواح من اجل عزة الاوطان وكرامتها.»

قطر تواصل التحضيرات لعقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط

الدوحة / اف ب: واصلت قطر الاستعدادات لعقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقررة في الدوحة في تشرين الثاني المقبل بمشاركة اسرائيل.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان لجنة القطاع الخاص عقدت يوم السبت اجتماعا ناقشت فيه التقارير المتعلقة بمتابعة الجهود للتنسيق فيما يتعلق بالترويج لحضور القمة الاقتصادية من جانب شركات القطاع الخاص الاجنبية.

وقررت دول عربية عدة خصوصا السعودية وسوريا مقاطعة المؤتمر.

واضافت الوكالة ان التقارير تضمن عمليات التسجيل من جانب الشركات الوطنية والامور المتعلقة باعداد وطرق عرض فرص الاستثمار المتاحة في الدولة للقطاع الخاص الوطني او للمساهمة الاجنبية اضافة الى اعداد الجدول الزمني وفعاليات الندوات التي من المقرر اقامتها للقطاع الخاص بالدولة خلال القمة الاقتصادية.

وبررت السعودية قرارها بمقاطعة المؤتمر بتعنت اسرائيل في عملية السلام ودعت الدول العربية الاخرى الى مقاطعته ايضا.

كارل لويس يصف رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى بأنه ديكتاتور!

وصف العداء الامريكي المعروف (كارل لويس)، حامل اللقب الاولمبي لتسع دورات وبطل العالم لثماني دورات، وينوي الاعتزال قريبا، وصف (بريغو نبيولو) رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى بانه (ديكتاتور).

وقال لويس في مقابلة اجرتها معه مجلة (اشبيغل) الالمانية: ان التاريخ اثبت بأن اي ديكتاتور لا يمكنه البقاء متهما نبيولو بانه يضع العداءين دائما على طريق واحد، ويرغم الجميع سلوك هذا الطريق فحسب.

ودعا لويس رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى الى ابداء المرونة والنزول عن مواقفه الرئاسية، وان يوظف وجوده لمتابعة قضايا الساحة والميدان ومكافحة المنشطات وتحسين كيفية اقامة البطولات الدولية.

هذا وسيشارك العداء كارل لويس الاسبوع القادم في مسابقات هوستون بولاية تكساس والتي تعتبر اخر مشاركاته في البطولات الدولية.

مأزق لبنان يقسم الصهاينة .. تتمة

الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان اثر فشل ذريع منيت به العملية العسكرية الاسرائيلية.

وادت هذه العملية الفاشلة الى مقتل ١٢ عسكريا اسرائيليا اثناء عملية انزال قرب صيدا في جنوب لبنان.

وساهمت هذه العملية في بروز انشقاقات عميقة داخل الحكومة التي عقدت اجتماعا امس للبحث خصوصا في الملف اللبناني واعرب اربعة وزراء على الاقل عن تاييدهم لانسحاب من جانب واحد من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وتبلغ مساحتها ٨٥٠ كلم مربعا.

وبين الوزراء الاربعة زعيم التيار «المتشدد» وزير البنى التحتية اريل شارون وكذلك وزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني الذي اكد اخيرا انه لم يعد مقبولا ان يتم اصطياد العسكريين الاسرائيليين في لبنان كالارانب.

واستبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو يوم الجمعة انسحابا من لبنان من جانب واحد.

وقالت الاذاعة ان نتن ياهو اكد امس خلال اجتماع الحكومة ان الجدل لن يساهم سوى في تشجيع مقاتلي حزب الله على مواصلة عملياتهم.

واعتبر الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن ان الانسحاب مستحيل قبل التوصل الى اتفاق مع سورية.

وفي الوقت نفسه يحدث هذا الجدل انشقاقا داخل حزب العمل المعارض. واعلن احد نوابه وهو يوسي بيلين انشاء «حركة من اجل الانسحاب بسلام من لبنان». وقال بيلين لا نستطيع انتظار التوصل الى اتفاق مع سورية لسحب قواتنا.

واستبعد مسؤول عمالي اخر هو النائب عوزي بارام اي انسحاب من جانب واحد. وقال ان الدول العربية وحزب الله ستعتبر هذا القرار علامة ضعف.

واقترح زعيم حزب العمل ايهود باراك حلا وسطا يقضي بانسحاب تدريجي للقوات من الشريط الذي تحتله اسرائيل حيث ستنتشر قوات دولية والجيش اللبناني.

وداخل الرأي العام الاسرائيلي يطغي مؤيدو الانسحاب من جانب واحد على معارضيه. وجاء في استطلاع للرأي اجراه التلفزيون الجمعة اثر اعلان نبأ مقتل العسكريين الــ ١٢ ان ٥٢٪ من الاسرائيليين اليهود الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون الانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد في حين عارضه ٣٤٪ وامتنع ١٤٪ عن الادلاء برأيهم.

آية الله صانعي يؤكد .. تتمة

تذكير المتهاونين والمتقاعسين والمغفلين بانهم انما استمدوا الحرية والعزة من النظام والامام وولاية الفقيه.

وتساءل لماذا ينبغي البقاء غير مبالين بالنظام وولاية الفقيه وهنا مصدر الداء ان يضربنا الاعداء وان نضرب انفسنا بانفسنا.

وحيا سماحته ذكرى شهداء فلسطين وقال: ان الكيان الاسرائيلي مآله الفناء بقتله ابناء الاسلام بشكل لا سابق له.

الرئيس خاتمي: التعاون بين دول الجنوب .. تتمة

الاستكبارية في العالم.

واشار السيد خاتمي الى حساسية مهام سفراء البلدين وتمنى ان تدخل العلاقات الثنائية بوجود السفير الجديد مرحلة جديدة لتوسيع اطار العلاقات بين البلدين.

من جهته اعرب السفير الكنوبي عن ارتياحه وشكره لتوجيهات الرئيس خاتمي ودعم ايران لكوبا في الاوساط الدولية وخاصة في الامم المتحدة وقال: ان ايران الاسلام كانت باستمرار سندا لنا مما ساعدنا في تحقيق مكاسب مهمة.

استمرار حدة الخلافات بين الاجنحة المتصارعة في شمال العراق

سنندج / ارنا: قال رئيس حكومة الاتحاد الوطني المعلنة من جانب واحد بان احلال السلام في شمال العراق لايمكن تحقيقه الا بتشكيل حكومة ائتلافية واجراء انتخابات برلمانية.

وقال كسرت رسول علي في حديث مع اذاعة الاتحاد الوطني امس الاحد: على زعيم الحزب الديمقراطي اذا كان من الراغبين باقرار السلام في كردستان العراق ان يبذل كل ما في وسعه من اجل تحقيق هذين الشرطين.

واضاف : ان دعوة مسعود البارزاني لجلال الطالباني الى الحوار جاءت في وقت لاتشاهد فيه اي مؤشرات تذكر على رغبة البارزاني لتحقيق مطالب الاكراد في العراق.

د. خرازي: بأمكان السفراء الاوروبيين.. تتمة

خرازي: ان السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية تولي اهمية بالغة للبلدان الاسلامية وخصوصا البلدان العربية الجارة، ونحن على امل في ان نتحرك على ضوء الخطط التي رسمناها على طريق توسيع العلاقات مع البلدان العربية، وان نوجد تعاونا اكثر بيننا.

وحول زيارته المرتقبة الى البلدان العربية قال وزير الخارجية: ان هذه الزيارة لن تكون في الايام القادمة، الا ان احدى اولويات زياراتي هي زيارتي لدول المنطقة.

واعرب الدكتور خرازي عن اسفه العميق ازاء اراقة الدماء في الجزائر ودعا الحكومة الجزائرية الى وقف نزيف الدماء في هذا البلد والاصغاء الى ما يقوله الشعب والعودة الى الديمقراطية، الطريق الوحيد لحلحلة ازمة الجزائر.

اول مدفع ذاتي الاملاء محلي .. تتمة

صوب الاهداف المتمثلة بحشود القوات والاستحكامات والمتاريس ومقاومة الدروع ومحطات الرادار والرصد المعادية وتدميرها بنيران مكثفة وتصويب دقيق.

ويضيف هذا المسؤول العسكري قائلا: المدفع (رعد ــ ٢) مجهز ايضا بنظام ليزري كومبيوتري لتحديد المسافات وتقديم معلومات عن احداثيات اهداف العدو فضلا عن انه مجهز كذلك بنظام املاء ذاتي نصف اتوماتيكي وتفريغ آلي بالاضافة لما يشتمله من انظمة متطورة للرصد تضاهي نظائره من الاسلحة الحديثة في الصناعات العسكرية.

الكونغو الديمقراطية .. لجنة التحقيق الدولية حول المجازر تستأنف نشاطها

كينشاسا /ا ف ب: اعلن وزير خارجية جمهورية الكونغو الديمقراطية بيزيما كارها مساء يوم السبت في تصريح للتلفزيون الرسمي ان لجنة الامم المتحدة التي تحقق في المجازر المفترضة ضد اللاجئين الروانديين ستستانف عملها في داخل البلاد.

واضاف كارها ان حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية تاكدت من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان اللجنة ستحترم معايير عملها المقررة في اتفاق مشترك.

ولم يحدد كارها طبيعة هذه المعايير التي استوجبت تاكيدات عنان. وقال ان لجنة التحقيق ستتابع عملها ليس في كينشاسا انما في داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وكان مجلس الامن الدولي امهل يوم الجمعة حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية حتى الاثنين، اليوم لتقديم ايضاحات عن موقفها من موضوع لجنة التحقيق.

وقال رئيس مجلس الامن السفير الاميركي بيل ريتشاردسون اعتقد ان صبر المجلس يوشك ان ينفذ. واوضح ان حكومة الكونغو ارسلت اشارات متضاربة وقد حان الوقت لتوضح نيتها في شان هذه اللجنة.

واضاف محذرا ان هذا التوضيح يجب ان ياتي في نهاية هذا الاسبوع والا فان مجلس الامن سيتسلم المسالة.

ولم تكف كينشاسا عن عرقلة عمل لجنة التحقيق التي وصلت الى جمهورية الكونغو الديمقراطية في الرابع والعشرين من اب الماضي. وعارضت ثلاث مرات وصول محققي الامم المتحدة الى شرق البلاد والى المواقع التي يعتقد ان الاف اللاجئين الهوتو الروانديين قد ابيدوا فيها خلال تقدم جنود تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو.

وقد رفضت حكومة الرئيس لوران دزيريه كابيلا في حزيران وتموز الماضيين مهمتين برئاسة التشيلي روبرتو غاريتون كاتب التقارير عن مجازر اللاجئين.



تركيا تطلب من الاتحاد الاوروبي الضغط على اليونان

انقرة/ اف ب: طلبت تركيا امس الاحد من الاتحاد الاوروبي الضغط على اليونان لنزع السلاح من الجزر اليونانية في بحر ايجه التي يشكل تسليحها انتهاكا للاتفاقات الدولية.

وقال وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم في تصريح للصحافيين على الاتحاد الاوروبي ان ياخذ في الاعتبار حال الجزر الشرقية في بحر ايجه التي نشرت فيها اسلحة بالرغم من الاتفاقات الدولية.

يذكر ان اليونان وتركيا وهما عضوان في حلف شمال الاطلسي تتنازعان السيادة على جزر عدة وتختلفان حول قضية قبرص.

واضاف تشيم ان طلب تركيا ممارسة الاتحاد الاوروبي ضغوطا على اليونان نقل الى وزراء خارجية ايطاليا وفرنسا ولوكسمبورغ.

اقصاء رئيس الدعاية في الحزب الشيوعي الصيني

بكين/ اف ب: قالت مصادر صينية امس الاحد ان رئيس الدعاية في الحزب الشيوعي الصيني، دينغ غوانجن، الذي كان مقربا من الزعيم الراحل دينغ كسياوبينغ، ابعد عن مسؤولياته كمسؤول للدعاية قبيل المؤتمر الخامس عشر للحزب الذي ينعقد في ٢ ايلول.

واوضحت المصادر ان هذا الملف حول الى ثلاثة اشخاص هم مدير مكتب اللجنة المركزية زينغ كينغهونغ، ونائبي الرئيس في دائرة الدعاية، زينغ جيانهوي وكسو غوانغشون.

وكان دينغ غوانجن يحظى بوضع قوي لدى وفاة رفيقه دينغ كسياوبينغ في شباط الماضي، وشارك في الفريق الذي كلف صياغة تقرير المؤتمر الخامس عشر الى جانب زينغ كينغهونغ وكسو غوانغشون، كما اكدت الصحف.

وعرض هذا التقرير على نحو اربعة الاف شخصية، تقدم بعضها باقتراحات لاجراء تعديلات فيه لاتزال قيد المناقشة، الا انه ان دينغ لم يعد يشرف على هذه الاعمال رغم انه كان يحق له ذلك كونه مسؤولا للدعاية.

ويبدو ان دينغ الذي اصبحت الاوساط الصحافية والثقافية تحتقره بعد ان شدد الرقابة عليها، تعرض لانتقادات حتى من زملائه في العمل بسبب المنحى اليساري المتطرف الذي اتخذته الدعاية الرسمية.

سريلانكا .. متمردو التاميل يخرقون الهدنة



كولومبو / اف ب: علم امس الاحد في كولومبو انه تم خرق الهدنة التي بدأ العمل بها الجمعة لافساح المجال امام الامم المتحدة للقيام بحملة تلقيح وطنية ضد شلل الاطفال.

واوضحت مصادر عسكرية في كولومبو ان معارك جرت يوم السبت بحرا وبرا بين القوات الحكومية وجبهة نمور تحرير ايلام تاميل.

واعلن متحدث باسم وزارة الدفاع ان مجموعة من المتمردين التاميل نصبت كمينا لدورية عسكرية سريلانكية في منطقة ترينكومالي (شمال شرق) وقتلت ثلاثة جنود.

وافادت المصادر العسكرية انه قبل ساعات من نصب هذا الكمين اوقعت مواجهات جرت في منطقة شالاي (شمال شرق) بين سفن عسكرية سريلانكية وزوارق التاميل العديد من القتلى التاميل.

وسبق ان تم التقيد باتفاقات لوقف اطلاق النار عام ١٩٩٥. ويعتقد الجيش ان النمور التاميل قد يكونون فشلوا في الاتصال بكافة وحداتهم الموجودة على الارض لابلاغهم بالهدنة.

وكان الطرفان اتفقا على التزام يومين من الهدوء «الجمعة والسبت». كما اتفقا على تجديد الهدنة في العاشر والحادي عشر من تشرين الاول المقبل للتمكن من استئناف حملة التلقيح في كافة انحاء سريلانكا حسب ما افاد مسؤولون في اليونسيف.

وقتل اكثر من خمسين الف شخص في المعارك بين الطرفين منذ ٢٥ سنة.

١٧ مرشحاً للانتخابات الرئاسية في صربيا

بلغراد /ا ف ب: اعلنت اللجنة الانتخابية الصربية رسميا ان سبعة عشر شخصا تقدموا بترشيحاتهم للانتخابات الرئاسية التي ستجري في صربيا في ٢١ ايلول الحالي.

وتظهر استطلاعات الرأي الاخيرة ان المرشحين الثلاثة الاوفر حظا لخلافة الرئيس الحالي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي انتخب في منتصف تموز الماضي رئيسا ليوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) هم زوران ليليتش وفويسلاف سيزيلي وفوك دراسكوفيتش.

وتولى ليليتش (٤٤ عاما) رئاسة يوغوسلافيا الاتحادية اربع سنوات قبل ان يخلفه ميلوسيفيتش. وقد تقدم باسم ائتلاف يضم الحزب الاشتراكي الحاكم وحزب اليسار اليوغوسلافي الذي تتزعمه ميرا ماركوفيتش زوجة ميلوسيفيتش وحزب الديمقراطية الجديدة.

اما فويسلاف سيزيلي (٤٢ عاما) المولود في سراييفو فهو مؤسس ورئيس الحزب الراديكالي وهو تنظيم قومي متطرف. ويحمل سيزيلي شهادة دكتوراه في القانون وله خمسون مؤلفا.

والمرشح البارز الثالث فوك دراسكوفيتش كاتب في الخمسين من عمره ويرأس الحركة الصربية للتجديد (يمين قومي). وهذه الحركة هي واحدة من الاحزاب الثلاثة التي كانت تشكل الائتلاف السابق «معا» الذي تزعم العام الماضي وعلى مدى ثلاثة اشهر حركة احتجاج شعبي غير مسبوقة بعد عمليات تزوير شهدتها الانتخابات البلدية.

جزر القمر .. القوات الحكومية خسرت ٤٠ من عناصرها خلال التدخل في انجوان

فرنسا/ا ف ب: علم امس الاحد من مصادر في جزيرة مايوت الفرنسية التي تشكل جزءا من ارخبيل جزر القمر ان ٤٠ جنديا من جزر القمر لقوا مصرعهم واسر نحو ١٠٠ اخرون في المواجهات التي جرت الاسبوع الماضي في جزيرة انجوان الانفصالية.

واكد مصدر فرنسي مأذون له في مايوت ان الجنود الاربعين كانوا جزءا من الحملة العسكرية التي ضمت ٣٠٠ عنصر ارسلتهم السلطات في موروني الاربعاء الماضي الى انجوان في محاولة لقمع تمرد الانفصاليين الموالين لفرنسا في هذه الجزيرة.

واضاف المصدر ذاته ان الانجوانيين خسروا ١٦ قتيلا لكن لم يعرف ما اذا كان هؤلاء القتلى من العسكريين ام من المدنيين واصيب ٣٥ انجوانيا اخر تم نقل ١٣ منهم اصاباتهم خطرة الى جزيرة مايوت ليل الاحد على متن باخرة.

واكد احد ممثلي الانفصاليين من جهته ان هؤلاء اسروا نحو مائة جندي من جيش جزر القمر.

واكد مصدر رسمي فرنسي في مايوت ان اجلاء الجرحى الـ١٣ تم بمساعدة اعضاء من المنظمة الانسانية صيادلة بلا حدود الذين توجهوا الجمعة الى انجوان لتقييم الوضع فيها.

وقد بقي احد اعضاء هذا الفريق في الجزيرة للاطلاع على ما يحتاجه المستشفيان الوحيدان في الجزيرة من ادوية.

واضاف المصدر ان فرنسا سترسل قريبا مساعدة عاجلة ومعونات غذائية الى انجوان بناء لطلب رسمي تقدم به رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية محمد تقي عبدالكريم.

نافذة على الاحداث

○ كينشاسا/ ا ف ب: استمر امس الاحد تبادل اطلاق النار بالاسلحة الثقيلة بين القوات الموالية للرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا وانصار سلفه دنيس ساسو نغيسو في برازافيل.

وكان القصف المدفعي اشتد مساء السبت بعد ان تراجع نسبيا في الايام الاخيرة وسمع دوي انفجارات في كينشاسا.

وصباح امس سمع دوي انفجار القذائف في العاصمة الكونغولية باقل حدة من اليوم الذي سبقه.

○ مومباسا/ ا ف ب: قال شهود عيان ان ستة اشخاص قتلوا يوم الجمعة عندما هاجم مسلحون مطعما في بلدة ليكوني التي تقع في جنوب مومباسا على الساحل الكيني.

واوضح الشهود انه لا يوجد اي اجنبي بين القتلى.

واضافوا ان مطعم شيرلون الذي كثيرا ما يقصده السياح احرق خلال الهجوم مشيرين الى انهم رأوا اربعة جثث بداخله.

○ كوالالمبور/ ا ف ب: اعلنت وكالة برناما للانباء امس الاحد ان طائرة من طراز دورنيي ٢٢٨ تقل ١٠ اشخاص تحطمت يوم السبت في لامير هيل بالقرب من مدينة ميري النفطية في الشطر الماليزي من جزيرة بورنيو (شرق).

ولم يعرف حتى الآن ما اذا كان الركاب الثمانية والطياران قد نجوا من الحادث كما اضافت الوكالة نقلا عن مسؤولين في دائرة الطيران المدني.

○ الرياض/ ا ف ب: اندلع حريق يوم السبت في طائرة بوينغ ٧٣٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية السعودية لدى اقلاعها من مطار نجران (جنوب غرب) من دون تسجيل وقوع ضحايا.

وافاد شهود عيان ان الحريق شب في احد محركات الطائرة التي كانت تقل ثمانين راكبا اجلوا عنها قبل امتداد النيران الى بقية انحاء الطائرة.

○ انقرة/ ا ف ب: ذكرت مصادر رسمية ان الجيش التركي قتل ٥٢ كرديا خلال الايام الثلاثة الماضية في مواجهات وقعت في جنوب شرق البلاد حيث معقل حزب العمال الكردستاني التركي.

واضافت المصادر ان ٣٢ من اعضاء حزب العمال الكردستاني قتلوا في محافظة سيرناك المحاذية للعراق، وقتل عشرون آخرون في محافظات فان وهكاري وسيرت. ولم تشر المصادر الى حجم الخسائر في صفوف القوات الحكومية.

○ فيينا/ ا ف ب: اعلنت قيادة اجهزة الامن في اينسبروك (٤٥٠ كيلومترا غرب فيينا) انها ابعدت الى ايطاليا مجموعة من ٢٧ كرديا تسللوا سيرا على الاقدام عبر الحدود الايطالية النمساوية.

وكان المتسللون ينوون التوجه الى المانيا. وقد القي القبض عليهم بينما كانوا يتأهبون للصعود الى باص يقوده سائق تركي في الخامسة والثلاثين من العمر على الجانب النمساوي من الحدود.

منتدى منطقة الساحل الافريقي يختتم اعماله

بانجول/ا ف ب: اختتمت في بانجول اعمال منتدى المجتمع المدني بشان منطقة الساحل في افريقيا الذي خصص لطرح رؤى عن مستقبل هذه المنطقة في القرن الحادي والعشرين وذلك ببيان يذكر بالتحديات التي تجابهها منطقة الساحل ويقترح اجوبة عاجلة.

وتتعلق هذه التحديات بنمو سكاني متسارع وضعف مستوى تاهيل السكان وقطاع ريفي يعتمد على امطار غير مضمونة والتدهور المطرد للموارد الطبيعية وقلة تنويع الاقتصاد والبنى الاساسية القاصرة.

ومن جانب اخر اقر البيان بانه اذا كانت الاصلاحات الهيكلية اتاحت عودة الاتزان الاقتصادي الشامل في بلاد الساحل فهي لم تسهم سوى بقدر ضئيل في تنشيط الانتاج وخلق وظائف بينما المساعدات خصصت لعمل الدول وليس للاستثمار.

واعرب المشاركون في مؤتمر بامجول عن اسفهم وقالوا ان عجز الميزان التجاري بالنسبة للمنتجات الزراعية والغذائية في معظم دول الساحل امر غير طبيعي.

وعلى الصعيد الاستراتيجي اوصى البيان بان تعتمد التنمية في دول الساحل على سياسة نشطة لتنمية الموارد البشرية وتمتع كل سكان دول الساحل بالحق في الرعاية الصحية والسكن ومياه الشرب والتعليم الاساسي للاطفال والتاهيل للبالغين.

وطلب البيان من الشركاء في التنمية في اللجنة الحكومية لمكافحة الجفاف في الساحل ان تعمل في سبيل تعاون متعدد الاشكال وان تساعد دول الساحل في الانفتاح على العالم.

واوصى ايضا بتنمية قطاع ريفي منتج ودائم وتحقيق النمو وتنويع الاقتصاد.

وطلبت ثلاث دول افريقية غير اعضاء هي الكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى وغينيا كوناكري الانضمام الى اللجنة الحكومية لمكافحة الجفاف في الساحل.

اليابان تفشل في تبديد مخاوف الصين رغم جهود هاشيموتو

الصين/ اف ب: اختتم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس الاحد زيارة رسمية حساسة للصين لم يتمكن خلالها من طمأنة بكين بشأن سياسة طوكيو تجاه تايوان والتحالف العسكري الياباني الاميركي.

فقد طغت مشاعر القلق الصينية من التحالف العسكري الياباني الاميركي على زيارة هاشيموتو الذي وصل الخميس الماضي الى بكين في زيارة تستغرق اربعة ايام تهدف اساسا الى الاحتفال بذكرى مرور ٢٥ عاما على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واعترف رئيس الوزراء بانه لم يتمكن من تبديد هذا القلق كليا مشيرا في مؤتمر صحافي عقده يوم السبت الى انه رغم الحوار الجيد مع نظيره الصيني لي بينغ فان الصين لا تتفق مع اليابان في هذا الصدد ومازالت تشعر بالقلق.

وكان سكرتير عام الحكومة اليابانية سيروكو كاجيياما قد فجر الجدل الشهر الماضي عندما صرح بانه لابد من ان تقدم طوكيو الدعم اللوجيستي للقوات الاميركية في حالة نشوب نزاع مسلح بين جزيرة تايوان التي تعتبرها بكين اقليما صينيا وبين الصين القارية.

وفي محاولة لتهدئة غضب الصين من تصريحات كاجيياما اكد هاشيموتو مجددا الجمعة ان اليابان لم تغير موقفها من قضية تايوان التي تعتبرها جزءا لا يتجزأ من الصين ومن ثم لا تدعم استقلالها.

ومن جانبه حث الرئيس الصيني جيانغ زيمين الجمعة طوكيو على احترام موقف الصين بشان قضية تايوان.

لكن نظرا لان اليابان تعتبر المصدر الرئيسي للقروض الصينية فان بكين تامل شانها شان طوكيو في ان لا تشهد العلاقات بين البلدين تدهورا.

وفي هذا الصدد اتفق رئيسا الوزراء الياباني والصيني على عقد قمة بين البلدين مرة سنويا على الاقل.

واعتبر هاشيموتو انه لابد من وجود علاقات ثلاثية جيدة وثابتة بين بكين وطوكيو وواشنطن من لجل السلام والامن العالميين.

ومن المقرر ان يقوم لي بينغ في تشرين الثاني المقبل بزيارة رسمية الى اليابان التي سيزورها جيانغ زيمين في العام المقبل.

من جهة اخرى، كان هاشيموتو الذي اختتم زيارته للصين بزيارة مدينتي شينيانغ ودليان (شمال شرق) اول رئيس حكومة ياباني يزور هذه المنطقة التي كانت تحت الوصاية اليابانية في عهد حكومة منشوكوو من عام ١٩٣٠ الى عام ١٩٤٥ تاريخ استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية.

كازاخستان .. المطالبة باحياء الهوية الاسلامية في تصاعد مستمر

المآتي / ارنا: قالت السيدة امينة نعمان رئيسة اتحاد المرأة المسلمة في كازاخستان في رسالة بعثتها الى رئيس الجمهورية الكازاخي، قالت: لا يمكن احياء الهوية الثقافية والوطنية لشعبنا بدون التوجه الديني.

واضافت السيدة امينة في رسالتها الى السيد نور سلطان نظرباييف والتي نشرتها صحيفة (كازاخستانكايا برافدا) يوم امس الاول السبت في العاصمة المآتي: ان مجموعات من المبشرين المسيحيين يوسعون من نشاطاتهم في كازاخستان، وان اتحاد المرأة المسلمة في هذه الجمهورية يرى ضرورة تشكيل مؤسسات يشرف عليها رئيس الجمهورية مباشرة بهدف توسيع النشاطات الاسلامية في كازاخستان ومواجهة تحركات ونشاطات هذه المجموعات المنحرفة.

وتابعت السيدة امينة في رسالتها تقول: ان الاسلام امتزج بروح وجسم الشعب الكازاخي، وان الاسلام هو الذي يربطنا مع الشعوب المسلمة في العالم.

جدير ذكره ان اتحاد المرأة المسلمة في كازاخستان تأسس قبل سبع سنوات ويعتبر من المؤسسات الدينية - الاجتماعية القوية في كازاخستان.

هكذا من الأصل

كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

العدد ٤٠٢٣، السنة السابعة عشرة

الاثنين ٥ جمادى الأولى ١٤١٨هـ/ ١٧ شهريور ١٣٧٦هـ.ش/ ٨ أيلول ١٩٩٧م

مؤكدة ان ايران حلقة في صمود الامة وزيارة اولبرايت تستهدفها

الفعاليات الفلسطينية .. اشادة بالعمليات الاستشهادية ودعم لحماس وتحذير لعرفات

● قمة القاهرة تشجب نضال الشعب الفلسطيني وعملياته الاستشهادية وترحب بزيارة اولبرايت

القدس المحتلة/ اف ب: اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس الاحد ان الجيش اعتقل في الضفة الغربية منذ الخميس الماضي ١٧٠ فلسطينيا اثر "عملية الاستشهادية التي وقعت الخميس في القدس.

واوضح المصدر نفسه ان المعتقلين يتهمون بالانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تبنى جناحها المسلح كتائب عز الدين القسام مسؤوليته عن العملية .

الى ذلك اشادت منظمات فلسطينية معارضة لاتفاقات اوسلو ولعملية التسوية في المنطقة امس بالعمليات الاستشهادية التي وقعت في القدس واستنكرت التصريحات الفلسطينية المنددة بهذه العمليات.

واعلن تحالف القوى الفلسطينية انه يتوجه بالتحية والتقدير لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) ولكتائب عز الدين القسام للعمل البطولي الاستشهادي الذي قامت به والذي تجسد بعملية القدس البطولية.

يشار الى ان تحالف القوى الفلسطينية يضم ثماني منظمات من بينها حركة حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية القيادة العامة ومنظمة الصاعقة وحركة فتح الانتفاضة.

واعلن التحالف المناوىء لرئيس السلطة الذاتية الفلسطينية ياسر عرفات انه يستنكر ويشجب التصريحات الصادرة عن قيادة عرفات وعن اي طرف عربي والمندد بهذه الاعمال التي قال بانها استشهادية وبطولية.

وحذر التحالف عرفات من مغبة الاستمرار في اعتقال مجاهدي شعبنا وطالبه الافراج عن كافة المعتقلين في سجون سلطته محملا اياه مسؤولية الاستمرار في اعتقال وقمع مناضلي شعبنا.

وكانت السلطة الفلسطينية عمدت الى اعتقال عدد من قياديي حركة حماس بعد العملية .

واعتبر التحالف ان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة في العاشر من الشهر الجاري ما هي الا محاولة للضغط على حلقات الصمود في امتنا وخصوصا سورية وايران والقوى الفلسطينية الرافضة لنهج الاستسلام والتفريط، وخدمة للكيان الصهيوني وامنه.

من جانبها دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الاحد الاردن الى الافراج عن المتحدث باسمها ابراهيم غوشة معتبرة اعتقاله عملا استفزازيا .

وقالت حماس في بيان انها اذ تدين وتستنكر هذا الاجراء غير المبرر، فانها تطالب السلطات الاردنية بالافراج عن الاخ غوشة فورا.

واضاف البيان ان اعتقال غوشة يمثل خطوة استفزازية لمشاعر شعبنا الفلسطيني والاردني الواحد وابناء امتنا العربية والاسلامية الذين باتت حماس بمجاهديها ورموزها تمثل املهم وضميرهم الحي في مواجهة الصلف الصهيوني.

وكان وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع اكد اعتقال غوشة الفلسطيني الاصل والذي يحمل الجنسية الاردنية ويقيم في العاصمة عمان.

في السياق ذاته اعلن حزب «الخلاص الوطني الاسلامي» المقرب من حركة حماس امس انه سيلجأ الى القضاء الفلسطيني لمنع السلطة الفلسطينية من اغلاق صحيفة «الرسالة» التي يصدرها في غزة.

وقال يحيى موسى الامين العام للحزب خلال مؤتمر صحافي عقده في غزة سندافع عن حقنا في اصدار الصحيفة وسنتوجه في عدة اتجاهات احدها القضاء . واضاف نرفض هذا القرار وسنناضل من اجل اصدار الصحيفة.

من جهة اخرى شجب الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين ورئيس الادارة الذاتية الفلسطينية ياسر عرفات امس الاحد ما اسموه باعمال العنف والارهاب التي تستهدف المدنيين (في اشارة الى العمليات الاستشهادية الثلاث الاخير التي طالت الاسرائيليين) ودعوا اسرائيل الى استئناف مفاوضات الوضع النهائي في اسرع وقت ممكن.

كما اعرب الثلاثة في ختام القمة التي عقدوها في القاهرة املا في انقاذ عملية التسوية عن ترحيبهم بالجولة المرتقبة لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي ستزور اسرائيل والاردن وسوريا والاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ومصر والسعودية بين ٩ و١٥ من الشهر الجاري.

وحدد الثلاثة في بيان ختامي خمس خطوات ملموسة ينبغي اتخاذها لانقاذ عملية التسوية تتلخص في الكف عن اللجوء الى القوة والعنف باعتباره يشكل تناقضا اساسيا مع روح «السلام» واكدوا في هذا السياق ادانتهم لاعمال الارهاب والعنف التي تستهدف ارواح المدنيين بغض النظر عن دوافعها وايا كان مصدرها، ورأوا فيها محاولة لتعطيل عملية السلام.

كما اكد الثلاثة ضرورة التزام الاطراف بالعمل على تحقيق السلام في اقرب وقت ممكن ودون شروط مسبقة وطالبوا بالتنفيذ الدقيق وبحسن نية لجميع الاتفاقيات ولا سيما استئناف تنفيذ المراحل الاربع لاعادة الانتشار في الاراضي الفلسطينية والتي استحقت مرحلتها الثانية يوم الاحد.

وينص الاتفاق المرحلي المتعلق باعادة الانتشار والموقع في ٢٨ ايلول ١٩٩٥ على انسحاب اسرائيل من المناطق الريفية في الضفة الغربية قبل منتصف ايار ١٩٩٨.

وكانت اسرائيل استبعدت الجمعة اي انسحاب من الضفة اذا لم تنفذ السلطة الفلسطينية مطالبها الخاصة بشن حملة قمعية ضد المناهضين لاسرائيل.

وطالب بيان القمة باستئناف المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية باسرع وقت ممكن وكانت هذه المفاوضات بدأت بجلسة شكلية في ايار ١٩٩٦.

وطالبوا اسرائيل بعدم اللجوء الى اجراءات او تصرفات احادية تتناقض مع روح السلام وتؤثر سلبا على قضايا تم الاتفاق على تسويتها بالتفاوض وينطبق ذلك بصورة خاصة على استمرار النشاط الاستيطاني ومصادرة الاراضي الفلسطينية وفرض العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني ومحاولة تقرير الوضع الفعلي لمدينة القدس خارج اطار مفاوضات الوضع النهائي.

روسيا تعرض دبابتها (الصقر الاسود)

موسكو/ اف ب: ذكرت وكالة ايتار تاس ان روسيا عرضت يوم السبت الدبابة الجديدة «الصقر الاسود» من دون ان تعرض لا البرج ولا المدافع وذلك خلال معرض للسلاح في اومسك بسيبيريا.

وقد سمح فقط للمسؤولين الحاضرين يوم الجمعة بمشاهدة الدبابة «الصقر الاسود» عن قرب، ولم يتسن للتلفزيون ان يعرض صورا كاملة للدبابة التي بنتها مصانع ترانسماك.

ولم يعرف الشكل الكامل للدبابة اي من مندوبي ٤٧ دولة اجنبية من ضمنها الولايات المتحدة التي ارسلت وفدا كبيرا الى معرض السلاح في هذه المدينة التي تقع في وسط سيبيريا.

اسرائيل قلقة من احتمال اختراق حزب الله لجيشها

مأزق لبنان يقسم الصهاينة على انفسهم والمقاومة الاسلامية تلحق بهم خسائر جديدة

لبنان/ اف ب: افادت الشرطة اللبنانية ان حزب الله هاجم امس الاحد موقعا للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان الذي رد بقصف عنيف استهدف مواقع حزب الله في المنطقة.

واضاف المصدر نفسه ان مجموعة من حزب الله هاجمت موقعا اسرائيليا في الدبشة على اطراف القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل مستخدمة الاسلحة الآلية والقذائف الصاروخية.

وجاء في بيان لحزب الله ان الهجوم الذي اتبع بقصف لموقع الدبشة بمدافع الهاون اوقع العديد من الضحايا في صفوف العدو.

وردا على هذه العملية اطلقت المدفعية الاسرائيلية اكثر من سبعين قذيفة من العيار الثقيل على مواقع لحزب الله قبالة القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان. الا انه لم يسجل وقوع ضحايا.

كما حلق الطيران الاسرائيلي نحو الساعة السابعة صباحا على ارتفاع منخفض فوق مدينتي صيدا والنبطية.

من جانبه اكد الجيش الاسرائيلي مقتل احد ضباطه امس الاحد في جنوب لبنان مما يرفع الى ٣١ عدد العسكريين الاسرائيليين الذين قتلوا في عمليات ضد الجيش الاسرائيلي منذ مطلع العام الحالي في جنوب لبنان.

وقال متحدث عسكري ان الملازم اول ابراهام بوك (٢٢ عاما) قتل متاثرا بجروح اصيب بها عندما تعرض موقع للجيش في القطاع الشرقي من الحزام الامني لقصف مدفعي .

الى ذلك تساءلت الصحف الاسرائيلية امس الاحد عن وجود محتمل لجاسوس في صفوف الجيش الاسرائيلي بعد الكمين الذي وقعت فيه وحدة كوماندوز فجر الجمعة في جنوب لبنان.

وبالرغم من نفي الجيش ان يكون الاشتباك الذي اوقع اثني عشر قتيلا في صفوف كوماندوز البحرية عبارة عن كمين، فان المعلقين العسكريين رأوا ان حزب الله كان على علم مسبق بالانزال.

وكتب زئيف شيف في صحيفة «هآرتس» يقول، كان كمينا تقليديا معدا بعناية. واضاف رغم الميل الطبيعي لدى القادة العسكريين الى رفض امكانية حصول تسريب او عملية استخباراتية معه بعناية، فانه لايمكن استبعاد اي من الفرضيتين.

واوضح متحدث باسم الجيش ان تحقيقا فتح في القضية وعهد به الى الجنرال غابي اوفير.

اما المراسلة العسكرية للاذاعة الاسرائيلية الرسمية فاعتبرت ان القضية تطرح سلسلة من علامات الاستفهام وتساءلت هل هناك جاسوس.

واوضح شيف دعما لفرضية الكمين ان حزب الله استخدم عبوات ناسفة انفجرت فوق الارض واطلقت آلاف الشظايا قبل ان يفتح مقاتلوه النار على الفور.

واضاف كان توقيت تفجير العبوة دقيقا تماما. فقد استهدفت وسط المجموعة الاسرائيلية لتوقع اكبر عدد من الضحايا . ومن وجهة نظر تقنية وعملياتية فان الكمين اعد بعناية.

ومضى يقول من الصعب التصديق ان كمينا بهذه الدقة امكن اعداده فقط بعد اكتشاف مجموعة الكوماندوز لحظة انزالها على الساحل.

الى ذلك سجلت انقسامات داخل الحكومة والراي العام والاحزاب الاسرائيلية امس الاحد حول مسألة

● البقية على الصفحة ٦

قال الرسول الاعظم (ص):

ساووا بين اولادكم في العطية فلو كنت مفضلا احدا لفضلت النساء

البحار ٧٨/٢٧٣

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة ودقيقتين
- اذان المغرب (اليوم): السابعة و٤١ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الخامسة و ١٤ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و ٤٣ دقيقة

الجيش المصري يحاصر قوات سودانية في حلايب

الخرطوم/ اف ب: اكدت صحيفة «الانباء» السودانية الحكومية امس الاحد ان الجيش المصري يحاصر قوات سودانية في مدينة حلايب في المثلث الحدودي على البحر الاحمر الذي يحمل الاسم نفسه ويتنازع عليه البلدان.

وقالت الصحيفة ان الجيش المصري يمنع تزويد العسكريين السودانيين بالاغذية والادوية، مؤكدة ان عنصرا من الوحدة السودانية المتمركزة في حلايب يموت كل يوم بسبب النقص في الماء والادوية.

واكدت الصحيفة انها تمكنت من ارسال احد مراسليها الى المنطقة الحدودية على البحر الاحمر رغم الحصار، مضيفة ان الجيش المصري منع الطبيب المرافق للوحدة السودانية من العودة الى المدينة التي غادرها لاسباب صحية، كما منع ايا من زملائه من الحلول محله.

وقالت الصحيفة ان الجنود المصريين اقاموا ساترا ترابيا ووضعوا بوابة لمراقبة حركة الانتقال باتجاه حلايب ولاسيما حركة الصهاريج التي تزود الوحدة السودانية بالمياه والقادمة من بور سودان على البحر الاحمر.

بغداد.. مباحثات بين العراق واللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحته حول الملف الجرثومي

بغداد/ اف ب: اعلن مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر بدأ امس الاحد محادثاته مع الجانب العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء طارق عزيز.

وقالت جو لوماس المساعدة الخاصة لمدير مركز بغداد للرصد والتحقق المستمرين ان بتلر عقد صباح امس اجتماعا مغلقا مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ثم عقد الجانبان اجتماعا عاما قصيرا شارك فيه اعضاء الجانبين اعقبه اجتماع على مستوى الخبراء لبحث القضايا الفنية.

وكان بتلر قد وصل الى بغداد عصر يوم الجمعة الماضي على راس وفد من سبعة اعضاء بينهم نائبه تشارلز دولفر وستة من الخبراء في الاسلحة.

وقالت لوماس ان الجانبين سيلتقيان في اجتماع اخر لكنهما لم تتطرق الى المواضيع التي تم بحثها في الاجتماع الاول.

وكان بتلر قد صرح الجمعة الماضية انه سيطرح على الجانب العراقي بعض الاسئلة من دون ان يتطرق الى مضمون هذه الاسئلة.

وقالت لوماس ان الرئيس (بتلر) سيواصل محادثاته يوم الاثنين مع الجانب العراقي بشان عمل اللجنة.

وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها بتلر الى العراق منذ تعيينه رئيسا للجنة الخاصة في الاول من تموز الماضي، وكانت زيارته الاولى تمت في ٢١ تموز وتباحث اثناءها مع الجانب العراقي حول برنامج عمل لانجاز عمل اللجنة الخاصة.

وكان بتلر الذي سيبقى في العراق حتى غد الثلاثاء قد وصف مهمته الجديدة في بغداد بانها تهدف الى مراجعة ما تم انجازه في تنفيذ خطة العمل التي تم الاتفاق عليها في زيارته الاولى مشيرا الى انه سيقدم بعد اربعة اسابيع تقريره الى مجلس الامن بموجب القرار ١١١٥.

● البقية على الصفحة ٦

من اروقة التاريخ

١٨ ايلول

١٩٥٤ - تقسيم كوريا.

١٩٧٤ - الرئيس الاميركي جيرالد فورد يصدر عفوا عن ريتشارد نيكسون لكل المخالفات التي ارتكبها عندما كان رئيسا.

١٩٩١ - استفتاء حول الاستقلال في جمهورية مقدونيا اليوغسلافية، ٩٥ في المائة من الناخبين يؤيدون الاستقلال الذي سيعلن في ١٥ ايلول.

١٩٩٤ - وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يرفض اقتراحا اسرائيليا بانسحاب محدود من هضبة الجولان على مدى ثلاث سنوات.

١٩٩٤ - القوات الغربية (الاميركية والفرنسية والبريطانية) تغادر المواقع التي تحتلها في برلين منذ تموز ١٩٤٥.

منوعات عالمية

● قضية مزمنة تستهلك محاميين وشاهدين

المنامة/ اف ب: ذكرت صحيفة «الايام» البحرينية يوم السبت ان القضاء البحريني ينظر منذ ٢١ عاما في قضية تتناول ارضا زراعية هي موضع خلاف بين اثنين من المواطنين.

وتعود القضية الى العام ١٩٧٦ واستلزمت حتى الآن ١٣٠ جلسة وحددت جلستها المقبلة في تشرين الاول المقبل.

وذكرت الصحيفة انه منذ بدء عرض القضية على المحاكم توفي محاميان من الذين تولوا المرافعة فيها كما توفي شاهدان.

● ٤٦ ملعقة في معدة ايطالي

ايطاليا/ اف ب: صرح مصدر طبي يوم السبت بأن ايطالياً في الخامسة والاربعين من العمر نقل الى قسم الطوارىء في مستشفى في تاورمينا (صقلية) بعد ان ابتلع ٤٦ ملعقة صغيرة من ضمنها ١٢ مصنوعة من الفضة واشياء اخرى من المعدن والبلاستيك.

واوضح المصدر نفسه ان الرجل المصاب باضطرابات نفسية والذي لم يكشف عن اسمه ابتلع كيلوغرامين ونصف الكيلو من الاشياء منها قداحتان ومشبك من المعدن.

وقال الجراح فينسنزو موريتشي الذي اجرى عملية جراحية للرجل انه شيء غريب جدا وسأعرض هذه الحالة على العلماء.

كيهان العربي

صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر

طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران

ص.ب: [illegible] هاتف: [illegible]

تلكس: [illegible]

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language